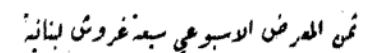
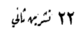
العدد ٩٧٧


ثمن المعرض الاسبوعي سبعة غروش لبنانية


٢٢ تشرين ثاني



استقبال المفوض السامي على رصيف المرفأ

في الاعلى : حضرة المسيو بونسو يتحدث الى الجنرال بيغو دي غرانرو القائد العام لجيوش الشرق والى جانبها الاميرال دي فيل ومن ورائهم جمهور المستقبلين

في الاسفل : الظاهرون من اليمين الى الشمال : الاستاذ دباس رئيس الجمهورية ، الجنرال بيغو دي غرانرو ، حضرة عقيلة رئيس الجمهورية ، الاميرال دي فيل ، حضرة عقيلة المسيو بونسو

العدد
٩٧٧
السنة الحادية عشرة

المعرض

٢٢
تشرين ثاني
١٩٣١

منشئ الجريدة : ميشال زكور
المدير : ميشال ابو شهلا

على هامش الحوادث

السياسة الايجابية

كان مقدم زعماء الكتلة الوطنية الى بيروت للسلام على المفوض السامي الفرنساوي ظاهرة جديدة تدل على عزم الكتلة الوطنية في سوريا على الدخول في طور السياسة الايجابية

اما نحن فقد كنا دائماً نرى هذا الرأي لان استلام الوطنيين زمام الحكم مع بقائهم على عقيدتهم في المطالبة بحقوق البلاد المشروعة يخفف كثيراً من الويلات ويسهل ايضاً مهمة الوطنيين انفسهم عندما تدق الساعة لتولي سوريا شؤون نفسها بنفسها .

واننا نعلم ان هناك فئة مخلصة ايضاً لا تقول بهذا الرأي ولا توافق عليه وتعتقد ان السياسة السلبية هي اوفق السياسات سبيلاً الى بلوغ الغاية التي ينشدها الوطنيون في كل بلاد يحتلها الغريب ، وهذه الفئة ترى في كل مظهر ايجابي ضعفاً من الوطنيين يؤدي في النتيجة الى صالح المحتلين وعنتهم ، بل انها ترى ايضاً ان السياسة الاستعمارية تستخدم دائماً حسن نية الوطنيين في قبول العمل الايجابي واسطة للتفرقة واضعاف القوى وتشتيت الصفوف .

على ان الخطر الذي يخشاه المتطرفون من السياسة الايجابية لا يوازي الخطر الآخر الذي يحل بالبلاد حتماً من جراء ابتعاد العناصر الرشيدة المخلصة الوطنية عن العمل في سياسة البلاد وفي ادارتها، وان ما تأتيه حكومة مستسلمة خانعة من الاضرار ضد استقلال البلاد خلال سنة واحدة من الحكم يستلزم عشر سنوات في حكومة وطنية لاصلاح هذه الاضرار .

وكلما امتد اجل هذه الحكومات المستسلمة كلما تكردست الاضرار على البلاد وطال الوقت لازالتها .

على ان الدخول في العمل الايجابي لا ينفي متابعة المطالبة بحقوق البلاد بل ربما كانت هذه المطالبة من الرجال المسؤولين ابلغ قيمة واشد وقعاً في الدوائر العالمية .

واذا لم يكن لنا من مثال سوى مصر التي قبل زعماؤها الوطنيون دخول السياسة الايجابية من عهد المغفور له زغلول باشا الى اليوم رغم ما صدم الحكومات الوطنية هناك من عقبات عنيفة ، اذا لم يكن لنا غير هذا البرهان القريب لكفى به برهاناً .

*

اننا نرحب في لبنان ، عن عقيدة واخلاص ، بهذا العهد الجديد في السياسة السورية التي بدت طلائعه بالامس في قصر المفوض السامي الفرنسوي ونأمل ان يصل السوريون الوطنيون عن هذا الطريق الى تنفيذ امانيهم الوطنية وتحقيق الاستقلال المنشود فينقذون في القريب العاجل بلادهم من هذا التضعضع المريب .

واذا كان الوطنيون في لبنان يهللون للعهد الجديد فلأنهم يثقون ان قيام حكومة مسؤولة في سوريا يساعدهم على تحقيق امانيهم الوطنية ايضاً .

الدستور في خطر

صدم مجلس النواب اللبناني صدمة عنيفة وزارة اديب باشا لأنها اخطأت ، عن غير قصد ، نحو الدستور فخرقته بعدم نشر قانون الاحصاء او طلب اعادة النظر فيه خلال المدة القانونية .

وكان الشيخ يوسف الخازن حامل لواء هذا الهجوم بعد ذلك السكوت العميق .

وقد بغت الناس حقاً عندما سمعوا الشيخ الخازني يتكلم في المجلس ، واستعاد « القدماء منهم » صدى ذلك الصوت القديم في آذانهم .

ومع اعتقادنا ان الضجة التي ثارت حول قانون الاحصاء لا تستحق كل هذا الاهتمام ولكنها كانت من نوع « ليست رنانة بل قلوب ملآنة » ومع رغبتنا في سماع الشيخ يوسف بغير هذه المواقف البسيطة ،

مع كل ذلك نشكر الحكومة على اهمالها نشر القانون لانها بهذه الطريقة قدرت ان تخرج الشيخ من صمته الذي كاد يصبح مزمناً .

واننا نطلب منها ان تتظاهر من مدة الى مدة بخرق الدستور حتى نسمع صوت الشيخ ، اذا كنا لا نقدر ان نسمعه الا بهذه الحيلة .

ميشال زكور

فواجع الليرة الانكليزية

تعدت سلسلة الفواجع التي نتجت عن سقوط الليرة الانكليزية حقل الاقتصاد الى حقل الحب . فقد تناقلت صحف لندن الحادثة التالية :

كان احد الشبان الانكليز مخطوباً لاحدى الفتيات البريطانيات قبل سقوط الليرة الانكليزية ، وكان والد الفتاة قد وعده بانه يقدم له دوطة تبلغ ستمئة ليرة انكليزية .

فلما تدهورت الليرة الانكليزية ، سألت الفتاة خطيبها في جزع وخوف : — الا تزال تحبني ، يا جون ؟

فاجابها : احبك كما في السابق ، ولكن لي عندك رجاء ان تطلبي الى ابيك ان يدفع لي دوطتك على اساس الدولار .

ولم تذكر الصحيفة الانكليزية التي ننقل عنها هذا الخبر ما كان من امر الوالد والخطيبين

نابوليون عدو الجندية

ملأ المؤرخون المكاتب بالمؤلفات الضخمة عن نابوليون ، وشبابه ، وغرامه ، وامبراطوريته ، ومطامعه ، ولم يتركوا كلمة قالها ، او حركة أتاها ، الا علقوا عليها وشرحوها متوسعين في استنباط معانيها الى ابعد مدى .

ونستطيع ان نقول انه لم يبق من مجال للكتابة عن هذا الجندي العظيم فيما له علاقة بحياته العامة .

اما حياته الخاصة فلا تزال ثمة غوامض واسرار تكشف المذكرات عنها يوماً فيوماً وسنة بعد سنة ، ذلك ما حدث مؤخراً حين نُشرت مذكرات السير توماس ريد معاون « هدسون لاوف » الذي كان قابضاً على اسرار دائرة البوليس في جزيرة القديسة هيلانه حيث قضى نابوليون سنواته الاخيرة قبل موته .

ولكن ما تكشفه لنا هذه المذكرات عن حياة نابوليون الخاصة ليس بذي اهمية عظيمة .

ومع ذلك فان جاك بانفيل ، المؤرخ الفرنسوي الشهير بنزعته الملكية ، قد وضع كتاباً جديداً عن نابوليون يجد القارئ فيه اشياء غفل المؤرخون قبله الاشارة اليها او السعي لاستنباطها .

فان محور كتاب بانفيل عن نابوليون يكاد يدور حول هذه الفكرة الكبيرة التي اشغلت زمناً طويلاً دماغ مدوخ اوروبا، وهي ان نابوليون بعدما فاز بتاج الامبراطورية على الفرنسويين بات عدواً للجندية خائفاً على عرشه من قواده .

فهو كان يذهب الى ان قواده لا شيء يمنعهم من العصيان عليه يوماً من الايام وانتزاع العرش منه ما دام هو نفسه قد انتزعه بالقوة المسلحة .

قال جاك بانفيل :

« فمن هذه الناحية اصبح نابوليون بعد انتصاراته المديدة عدواً للجندية، واصبح لا يحبها الا في شخصه الامبراطوري، فهو كان يريد ان يظل الرجل العسكري الوحيد الذي يصدر الاوامر، وان يحكم في بلاده بصفة كونه امبراطوراً لا جندياً » .

فانت ترى ان هذه الناحية في نابوليون هي اكثر النواحي غموضاً واقلها درساً ، لم يعالجها معالجة جدية احد قبل جاك بانفيل .

* اقترحت لجنة المسؤوليات في اسبانيا ان تصدر احكام بحق الملك السابق الفونس الثالث عشر باعتباره هو المسبب للانقلاب الاخير .

٢ — ريبورتاج محلي

ديك القرية

لم تصدق «ليزه» عشيقة توفيق عبدالله قتيل شموت التي وعدتني برسالة مفصلة عن حياة عاشقها القديم وحوادثه . فلن انتظر اذن ورود هذه الرسالة علي . وسأكتفي بتدوين ما عرفته بنفسي في رحلتي التحقيقية الى قرى جبيل المجاورة لشموت .

قال لي احدهم من الذين عرفوا المرحوم توفيق معرفة صداقة :

— انه كان ديك القرية ، لم يكن يقع نظره على امرأة متزوجة ويعجبه شيء فيها حتى ياخذ بالتحبب اليها واغرائها على حبه ، ممهداً لها كل سبيل الى الخيانة الزوجية . ولم تكن المرأة التي يقع اختياره عليها لتمانع طويلاً في الاستسلام اليه وقد يكون السبب الاول في سهولة انقيادها ذلك العطش الجنسي المنتشر بين القرويات وباءً فتاكاً فانت لا تجهل ما تقاسي نساء القرى من اهمال ازواجهن القيام بواجباتهم الزوجية نحوهن . فالرجل القروي يعمل طول النهار ، فيضعف العمل قابليته على الحب ، حتى ليتفق لكثيرين من القرويين ان يفقدوا الميل الجنسي ، فتبدأ في اجسام نسائهم سلسلة الالام التي تقود في النهاية الى العبث بالامانة الزوجية .

تلك كانت حال توفيق عبدالله مع نساء شموت ، فكان لا يوفر واحدة منهن ولو كلفه ذلك خصومة اهل القرية باجمعهم . وقد اغرم بـ «هيفا» زوجة حنا بطرس وسلفة «ليزه» غراماً شديداً عجز الزوج عن مداراته في امرأته وفي عشيقها ، فهاجر الى اميركا ، مفضلاً الابتعاد بهدوء وسكينة على استعادة زوجته من احضان توفيق عبد الله .

وكيف يستعيدها وهي القابلة بمصيرها الجديد ، القانعة بقيل الناس وقالهم ، العابثة بالتقاليد والعادات ، الضاربة عرض الحائط بتهديدات زوجها الضعيف ، العاجز عن مقاومة خصمه ؟

واني لحنا ان يقهر توفيق عبد الله فيكره زوجته على العودة الى المنزل الزوجي وهو رجل ساذج ، فقير الحال ، لا نفوذ له ولا عضد ، وخصمه عفريت غني ، وصديق الجندرمة ورجال الدين ؟

سافر حنا بطرس الى اميركا هرباً من العار الذي الصقته به علاقة زوجته بعشيقها ، سافر وهو يظن ان توفيق عبدالله لن يلبث ان يمل حب معشوقته ، فيهجرها ، فتعود الى زوجها الشرعي مستغفرة ، نادمة .

ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث ، فقد اقام توفيق عبدالله على حبه واخلص لها فيه . ولما ارسل حنا بطرس من اميركا يطلب الى زوجته ان تلحق به رفضت السفر اليه وظلت بقرب عشيقها .

وكأنها خافت ان تموت عاطفة العشيق مع الايام فما زالت به تذيقه الحب الواناً واشكالاً حتى انتزعت منه وعداً بانه ينقطع عن حب زوجته الى الابد . فاطمأنت بعض الاطمئنان الى ان كان يوم حبلت فيه زوجة توفيق عبدالله ووضعت غلاماً . فثارت المعشوقة ثورتها ، وراحت تطالب عشيقها بوعده . فما كان منه الا ان ادعى لها ان مولود زوجته ليس ابنه . وتأييداً لزعمه ومحافظة على وعده لمعشوقته « هيفا » ذهب الى منزله وكانت ساعة خصام بينه وبين زوجته انتهت بان خنق الطفل وضرب امه ضرباً مبرحاً .

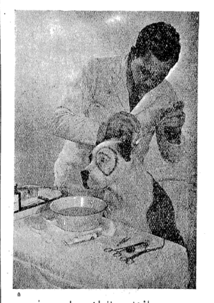
ورأت الزوجة المسكينة ان حياتها على هذه الصورة لا تطاق ، فسكتت وكبحت عواطفها اذ خشيت من زوجها على نفسها . ولم تلبث بعد ذلك ان سافرت الى اميركا هاربة من مظالم زوجها واستهتاره .

قال محدثي :

— لقد بلغ عدد الازواج النازحين من شموت بسبب اعتداء المختار على زوجاتهم العشرات . الا انهم سيعودون قريباً الى وطنهم ، اذ كتب اليهم ان « عفريت » شموت قد قتل ... وقيل ان زوجة توفيق نفسه اصبح موعد وصولها الينا قريباً .. وقد تكون الان على ظهر الباخرة تقلها الى ميناء بيروت .

اجل ، كان توفيق عبدالله ظالماً ليس فقط على سكان قريته كما سترى في المقالات اللاحقة ، بل على اهل بيته ايضاً . فقد نال ابنته نصيب كبير من ظلمه الجأها الى خالتها في جبيل حيث اضطرت ان تتزوج كيف ما تيسر زواجها ، تخلصاً من ابيها الجائر ، وانقاذاً لطهارتها من مشاهد فجوره واحاديث غزوات فحشه حتى تحت سقف منزله وبين اولاده .

يتبع — جوابه



افضل من انسان ...!

الكلب (بت) الشهير بالافلام السينمائية يقوم على خدمته خادم خصوصي يعنى بزينته في كل صباح فيغسل له اسنانه ، ويكحل حاجبيه ، ويقلم اظافره ، وينظف اذنيه

حتى بنات الملوك ..

البرنسيس انغريد شقيقة ولي عهد مملكة اسوج تتمرن على اعمال المطبخ وغسيل الصحون والاواني في مدرسة خاصة انشئت حديثاً في ستوكهلم عاصمة اسوج

سليم بك عز الدين

عاد الى لبنان زائراً مشتاقاً بعد غياب طويل حضرة الاداري الاديب الاستاذ سليم بك عز الدين وكيل ادارة المطبوعات في وزارة الداخلية المصرية فرحب به الاهل والاخوان ترحيباً جميلاً لا سيما الادباء اللبنانيين الذين زاروا مصر ولاقوا من عناية سليم بك ومساعدته ما اطلق السنتهم بالثناء الطيب .

وقد توافد الناس الى دار حضرة الدكتور مصطفى بك عز الدين للسلام على القادم الكريم .

وسيبقى حضرة الاستاذ سليم بك بين ظهرانينا مدة من الزمن سيكون فيها موضوع الحفاوة والاكرام فالمعرض يرحب بالضيف الكريم اجمل ترحيب .

الهلال في عامه الاربعين

صدر الجزء الاول من مجلة الهلال الراقية في عامها الاربعين ، فاذا هو في ابحاثه المتنوعة وابوابه الكثيرة وصوره الحلية ، مثالاً مجسماً لروح التطور والتحسين الذي تسير عليه دار الهلال في مصر .

واذا كان من مجال للمفاخرة برقي صحافتنا على انواعها فاننا لنستطيع المباهاة بمجلات دار الهلال وبشيخها «الهلال» خصوصاً ، فهي تنطق بجهود صاحبيها الاستاذين اميل وشكري زيدان وذوقهما الصحفي

فلاسرة دار الهلال اعجابنا بانتاج قرائح افرادها ، راجين لهم التقدم المستمر في خدمة الادب العربي والنهضة العلمية الحديثة .

اسبوع في السراي

وصف سراي البرج

سراي البرج ، وطد الله اركانها ، بناء مشمخر ، يحده شرقاً ديوان رئيس الجمهورية ، وغرباً ديوان الشيخ الجسر رئيس النواب ، وجنوباً ديوان « المسيو » ، ظل المفوضية في السراي (كدت اقول ظل الله على الارض ٠٠٠) ، وجنوباً قاعة خالية الا من الاستاذ ابراهيم سليم النجار اكثر ايام السنة ، ولا تعمر بساكنيها ، النواب ، والموظفين ، والصحفيين ، والعاطلين ، الا في مثل هذه الايام .

وسراي البرج مهوى القلوب ، يملكها مبدئياً ، الشعب اللبناني ، وفعلاً فتاة فتانة تبسم من ذهب ، وورق بنكنوت ، وتضحك عن جاه وعز وسلطة واستبداد ، فتاة ، غرية ، يتطاحن في سبيل وصالها زعماء هذا البلد كما يتطاحن صعاليكه ، فتاة غريبة الاطوار اسمها ٠٠٠ الوظيفة ٠٠٠

وسراي البرج ليست كما يراها الناس ، غرفاً واروقة ومكاتب ، بل هي ايضاً عند اللزوم سرداب تحاك في ظلمته المؤامرات ، وبئر مليئة بالاسرار ، وسهل هو مرتع للغزلان من النواب ، والاشبال من الموظفين ، خليط من الناس ، هذا يطلب عدلا وانصافاً ، وذلك يلتمس مظلمة واعتسافاً ، رجل حقير كواحدة البرغش تطن وتحسب طنينها موسيقى ، الى جانب رجل كزهرة البنفسج يضوع شذاه ولا يراه احد .

وسراي البرج اخيراً مشاع بيني وبينك ، ورجالها رجال (عموميون) لانهم يتقاضون مني ومنك اجورهم فهم عمالي وعمالك وان كانوا في الحقيقة اسيادنا جميعاً ، فهل يبخلون علينا بهذا (الاسبوع في السراي) وهو لا ينقص من مجدهم وسؤددهم ، ورواتبهم ٠٠ وخصوصاً رواتبهم ٠٠ شيئاً ؟

اليس لنا في حلمهم عذر على (قحتنا) هذه ؟

بلى ! اذن فلنجرب !

طيبة قلب الباشا اديب

في مشروع الموازنة رقم اقض مضاجع الموظفين وهو رقم الضريبة المرهقة التي شاءت ارادة الباشا اديب وضعها عليهم .

مسكين دولة الباشا !

يجب ان يكون القسط الذي خصه الله به من طيبة القلب وافراً جداً حتى يعتقد ان الضرائب توضع على الموظفين كما توضع على جميع الناس .

ورأى الموظفون اي خطر يحدق بهم فاستغاثوا بالرئيس الجسر ، فوعدهم بـ (قبلت) تجعل بمشروع الباشا هباء منثوراً ٠٠٠

وبرّ رئيس المجلس بوعده فوضع مشروعاً يستبدل بضريبة رئيس الوزارة الفادحة ضريبة خفيفة ، لطيفة ناعمة ، هي غرش واحد يؤخذ عن كل ليرة سورية يتقاضاها الموظف ، وهي على خفتها ، ولطفها ، ونعومتها — ولكن مع تعميمها في جميع المؤسسات — ترد على الخزينة المبلغ المطلوب ٠٠٠ وفوق المبلغ المطلوب .

وهبط رئيس النواب بمشروعه على الباشا في مكتبه فالفى نظارتيه فوق جبينه وعينيه ساهيتين وعلى المكتب صور شارلي شابلن وجانيت مكدونالد وهارولد لويد ٠٠ فتنحنح الشيخ فانتفض الباشا ووقف مسلماً

وبعد ان شرح صاحب السماحة لصاحب الدولة حسنات المشروع الجديد استوى الباشا في كرسيه وقال :

— ولكن ازاي يا سماحة الاستاذ نرهق الموظفين المساكين دول بالضرائب · فهذه الضريبة الجديدة اذا اضفناها الى ضريبتي انا تصبح فادحة جداً (بالجيم المصرية) ·

الرئيس الجسر : لكن يا باشا هذه الضريبة وضعناها لنستغني بها عن ضريبة دولتكم ·

في تلك اللحظة انزل الباشا اديب نظارتيه على عينيه وحدق ملياً بالرئيس الجالس قبالته فمرت في رأسه خيالات عديدة وقرأ في عيني الجسر كلمات « قبلت » و « ثقة » و « سقوط الوزارة » الخ ولم يستفق من غيبوبته هذه الا عندما وقف رئيس المجلس وجمع اوراق مشروعه الجديد وضغط على يد الباشا الحائر وانصرف ·

قال احدهم : ولا يزال « دولة » الباشا يفكر بمشروع اضاع في سبيل وضعه ليلتين من ليالي « الرويال والامبير » .

على هامش جلسة المجلس الاولى

بينما كان المجلس منعقداً يوم الاثنين الفائت والنواب يتناقشون ارتفع من بين جمهور المتفرجين او « النظارة » صوت اجش غريب · فالتفت الجميع فرأوا رجلاً فقيراً عليه اسمال بالية يفوه بعبارات غير مفهومة وقد احاط به اربعة من رجال البوليس يريدون اخراجه ·

فالتفت الشيخ يوسف الخازن الى البوليس وقال : « اصعدوه على المنبر فهذا مكانه » ٠٠

ان من البيان لسحرا

وفي هذه الجلسة نفسها ، وقف — للمرة الاولى بعد ست سنوات نيابة — نائب الجنوب عبد اللطيف بك ، وارتجل الخطبة التي تقرأ ، قال لا فض فوه :

« انا واقف هالوقفة لا خطيب ولا نحوي بدي اعرض عن المنطقة التي انا منها الامر صار بيد الجندرمة الذي لا يفهم الطين من الفلين · بيدخل الواحد للضيعة وبيفوت على بيت الفلاح : هات عرق هات لحم هات مصاري · والبيت اللي ما راحش ليه بيزعل وبيدوز بالضيعه الخبط واللطش وبيروح سربة قتلا وبدو الجندرمه يقولو لو سعادتك مثل جمال باشا بزمانو وصارو السنه في الماليه يحجزوا على الفلاح وبقراتو وعنزاتو وكلابو ومرتو وولادو · يا سيدي لهالاسباب كلها بدنا مستشارين فرنسويي ومحكمة سياره بالهاذي وحدو يصطلح الحال والسلام عليكم » .

وقل معي بعد ذلك : ان من البيان لسحراً ٠٠٠

جبرائيل نصار

يضرب الرقم العالمي بسرعة وضع القرارات

هل قرأت او رأيت او سمعت ان قراراً اياً كان وضع ووقع وعرض على مجلس نيابي واصبح قانونا بدقيقة واحدة بل بلحظة ؟

اسمع اذن : احتدمت المناقشة في مشروع يتعلق باخذ ضريبة على الذين تجاور املاكهم كل طريق فرشت بالاسفلت فاقترح النائب زكور رد هذا المشروع .

ووقف النائب نصار يؤيد زميله وزاد عليه فاقترح الغاء قانون آخر اصدره مجلس النواب .

فعارض رئيس المجلس في هذا الطلب وقال ان الامر يحتاج الى عرض الاقتراح الجديد على اللجنة .

عندها ، في تلك اللحظة ، اسمع جيداً ، ضرب الاستاذ نصار الطاولة بقبضة يده وصاح ، فسجلت مجلدات التشريع مقياساً عالمياً غريباً في سرعة وضع القرارات :

انا رئيس لجنة الاقتراحات اصادق على اقتراح الاستاذ زكور الذي وافقت عليه اللجنة المالية ، والتقرير اعرضه عليكم الان بالكلام بلا كتابة ، وبذلك يكون الاقتراح قد اتخذ صبغة القانون ويمكنكم المصادقة عليه .

ولم تأخذ هذه المعاملة سوى ما يأخذه القاء عبارة واحدة من الوقت .

وزارة المالية وتحقيق الضرائب

من الطف ما رواه النائب فاخوري انه كان مالكاً لبضعة دكاكين في شارع المعرض في زمن الحرب وكان شريكاً في هذا الملك لعدة شركاء .

وانقضت الحرب ، وباع النائب وشركاؤه هذه الدكاكين واستملكتها البلدية وهدمتها واقامت على انقاضها بنايات جديدة .

جرى كل هذا ودائرة تحقق الضرائب في وزارة المالية ليس لها علم بشيء .

وفي صبيحة يوم من ايام الاسبوع الفائت هبط مكتب النائب فاخوري احد الجباة يحفه رجلان من رجال البوليس يريدون تحصيل الضريبة عن املاك النائب في شارع المعرض او القاء الحجز على محله .

قال النائب : وطلبت الى الجابي ان يدلني على هذه الاملاك فلم يستطع وذهبت الى وزير المالية فوعدته بان ادفع اضعاف الضريبة على شرط ان يمنحني ملكية هذه الدكاكين .

ترى اكانت وزارة المالية ساهية عما حصل في عشر سنوات ام كانت نائمة ؟ ام ماذا ؟ ! ٠٠ رائد



هيئة المدعوين الرسميين الى حفلة الاباء اليسوعيين ويظهر في وسط الصورة المسيو هللو وكيل المفوض السامي والى يساره حضرة مدامته، فحضرة رئيس الوزارة اللبنانية وبعض رؤساء الطوائف، والى يمين وكيل المندوب نيافة القاصد الرسولي، فاحد كبار ضباط الجيش، ثم سيدة المطران عبدالله خوري

صناعاتنا الوطنية في معرض الصنائع

زار مندوب هذه الجريدة معرض الصنائع الذي فتحت ابوابه منذ ايام في بيروت فارتاح الى إقبال الجمهور على المصنوعات الوطنية المعروضة فيه والتي لا نغالي إذا قلنا انها تجاري المصنوعات الاوروبية باتقانها ودقتها .

والامر الذي استلفت نظر مندوب المعرض هو وقوفه على جملة صناعات وطنية بلغت من الرقي مستوىً رفيعاً تستطيع معه ان تزاحم المصنوعات الاوربية التي من نوعها مزاحمة صحيحة . ولكن الامر الذي يؤسف له هو جهل الجمهور هذه الحقيقة وتقديرها ، وتقصير الحكومة عن تشجيع ارباب المصانع الوطنية التي اخرجت تلك البضائع المتقنة برفع الضريبة الجمركية على الواردات الاوربية ، اذ لا سبيل بسوى ذلك لاحياء تلك الصناعات وحمايتها .

قال مندوبنا : ومن جملة ما يقف عليه الاعجاب في معرض الصنائع ذلك الفن المتقن الذي بلغته معامل السادة سبليني وبرجي في دباغة الجلد والنعل على احدث الطرق الاوربية وهذه المعامل نالت، اخيراً المدالية الذهبية مرفوقة بشهادة ممتازة من معرض ايطاليا الدولي .

واذا جلت في معرض الاحذية اخذت بذلك الاتقان الدقيق الذي وصلت اليه محلات الاحذية للسيد عبده زخيل وهذه المحلات نالت ايضاً المدالية الذهبية من معرض ايطاليا الدولي .

وهناك صناعات وطنية مختلفة بلغت من الرقي شأواً بعيداً كحلويات المجذوب وبسكوت ومعكرونة جبر وفونوغرافات بيضا ونخص بالذكر مصنوعات السكاكر الوطنية صنع محلات السيد غبريال جميل التي اقل ما نستطيع ان نقول عنها انها تضاهي الذ السكاكر الاوروبية .

يبقى علينا ان نقول الكلمة الاخيرة في صناعتنا الوطنية التي تجلى بعضها في المعرض الصناعي وهي ان هذه الصناعة لم تزل بحاجة الا الى مساعدة الحكومة واقبال الجمهور .

الاحتفال بمرور مئة سنة

على عودة الاباء اليسوعيين الى بلادنا

يوم الاحد الفائت احتفل الاباء اليسوعيون بمرور مئة سنة على عودتهم الى هذه البلاد . فغصت باحة معهد الطب بالمدعوين الرسميين والتلاميذ القدماء حول تمثال المرحوم الاب كاتان الذي ازيح الستار عنه بمناسبة هذا الاحتفال المئوي .

وقد تكلم في هذه الحفلة الكبيرة كل من حضرة الاب شانتور رئيس اليسوعية ، وحضرة اوغست اديب باشا رئيس الوزارة ، والمسيو هللو وكيل المفوض السامي ، والدكتور الشيخ حنا الخازن رئيس المستشفى اللبناني .



حضرة اوغست اديب باشا رئيس الوزارة اللبنانية يلقي خطابه بالفرنسية ويظهر الى جانبه تمثال المرحوم الاب كاتان يحيط به جمهور من المدعوين

* زار حضرة رئيس الجمهورية وبرفقته وزير الاشغال العامة الجسر الكبير الذي انشئ على نهر الاولي والطريق الحديثة المارة على شاطئ البحر .

* يؤمل ان يعود غاندي الى الهند في اواخر هذا الاسبوع .

الاستاذان الجسر وتقي الدين

كان في جملة الذين فازوا بالليسانس الصديقان الاستاذان الشيخ بهيج تقي الدين وحسين الجسر اللذان نالا شهادة المحاماة بعلامة جيدة جداً . وقد خرجا حالا من وظيفتهما الى عالم العمل الحر فانخرط الاول في مكتب الدكتور حبيب ابو شهلا ، والثاني في مكتب الاستاذ جان جلخ ، فنهنئهما ونرجو لهما مستقبلاً زاهراً .

مديرو الوزارات والقائمقامون والقضاة كما يصورهم رسام

بقلم رسام

رفيق ارسلان

(جنتلمن) على الطريقة المتبعة في لبنان .

اشقر اللون ، رشيق القامة والمشية كقضيب البان ، يرتدي دائماً بزة جديدة وطربوشاً يليق بجبهته المتلألئة بغضون ضليعة لا تقمرها حقها في الجمال الموروث عن الاسرة الارسلانية .

تجتمع به فتدرك على هيكله الرقيق الصلب دلائل القوة المجموعة الى طلاقة الشباب وقوامه الحسن ، وتبتدرك عليه سمات انيسة ترتاح اليها ارتياحك الى كل شيء حسن .

تخرج الامير رفيق ارسلان من المكتب الزراعي في فرنسا قبل الحرب ، وكان من تلاميذه النجباء .

وعلى اثر الاحتلال في هذه البلاد عين الامير رفيق مفتشاً للزراعة في متصرفيه جبل لبنان .

ولما وحد لبنان وصار (كبيراً) عين الامير رفيق مهندساً في مديرية الزراعة ومديراً للبنك الزراعي .

كان ابرهيم حيدر مدير الزراعة وقتئذ ، فلما عين في مجلس الشيوخ عين حسين بك الاحدب الامير رفيقاً مديراً للزراعة مكان ابراهيم حيدر .

عرف الامير رفيق بهدوئه ، ورصانته وسلامة اخلاقه ووفرة تهذيبه وهذه الخلال من اللزوميات الضرورية لكل موظف كبير .

خبير باساليب السياسة ، وقد يكون من الدهاة فيها وربما كان له الفضل الاكبر في اجلاس ابن عمه الامير مجيد على الكرسي النيابي .

تستوقف نظرك في انامله خواتم جميلة في الندر ما تقع على مثلها في ايدي سواه ، وقد يكون ورث هذا التجمل عن عمه فقيد لبنان المرحوم الامير فؤاد ارسلان .

يقال ان البلاد مدينة له بغرس الشجر على طرقها ، وبادخال زراعة الزيتون الايطالي الى اراضيها ، ويقال ايضاً ان الفضل في اعمال التحريج بلبنان وانشاء المشتل اللبناني في فرن الشباك راجع اليه .

وخلاصة القول ان الامير رفيق ارسلان من ارقى الموظفين في هذه الدولة واطهرهم يداً وضميراً .

ميشال نحاس

يزيد في هيبة قامته الطويلة شاربان طويلان . . . طويلان كأنهما يتان برحم الى شاربي (فرسنجتوركس) ملك (الغولوا) الا انهما مستقيمان . تلبسه صيف شتاء قماشة طويلة تتحير بين الريدنكوت والسترة فتزيد في وقاره وتعير صوته الكهني الاجش جلالاً وهيبة .

اذا جلست اليه في جماعة تصغي الى حديثه خيل اليك انك امام بشري عميق الابحاث مفتوح له في نواحي المعارف جميعها . . .

ممثل . . . يتكلف الاعياء العريض في حديثه .

ربي في احضان الوظائف فهو ما يبرح مصبوغاً بصباغ الاتراك يميل الى التشريفات وقد تكون السيادة الاريستوقراطية المخيمة في دائرته اثراً من تلك العظمة .

له في الشؤون الادارية خبرة واسعة في الندر ما تستوي لموظف فهو ابن الوظيفة كما قلنا ، وللوظيفة فضل عليه فقد علمته حتى اللغتين الفرنسية والعربية . اما الدافع الاول الذي مضى به قدماً في النجاح فهو جمعية الاتحاد والترقي التي كان لها في العهد التركي شأن خطر .

عندما يكون الحظ الى جانبه يغتنم السانحة ليقنط وينفذ غاياته ، وعندما يتخلى عنه يلين . . . وينام ، ولكن هناك خلة تشفع به كثيراً وهي عدم رغبته في الاذى ، وقد تكون تلك الخلة ناجمة عن هدف له فهو يجانب جر الضرر على نفسه باية وسيلة كانت .

عندما كانت الدوائر اللبنانية تسعى لان تستقل بنفسها كان هو يحاول ان يوجد في دائرته — البوسطة والتلغراف — روءساء فرنسيين . . . اما هدفه من وراء ذلك فهو رفع التبعات عن ظهره .

يعطيك من طرف اللسان حلاوات ولكنه لا يبل ريقك الا في القليل النادر .

كثير الوعود ومن يعد كثيراً لا يفي . . او يفي قليلاً وهذه خصلة العدد الكبير من كبار الموظفين .

سليم الطوية فهو لا يضمر حقداً الا اذا تمرد المغضوب عليه .

حمل عليه بعض الصحف حملات لا يستحق من قساوتها الا القليل ، وربما كان لهذا البعض اهداف « سياسية نفعية » من وراء تلك الحملات .

في العدد القادم :
الكولونيل الشيخ خليل الخازن

يوسف شمعون

سلامة قلب في جاذبية عذبة تطفو على كل قسمة من قسمات وجهه .

ربعة في القامة ، لا هو بدين ولا هزيل ، خدان مشربان بلون خمري قد يكون جميلاً .

يتكلم على مهل ، وقد لا يكون حسن الاداء في التعبير عن افكاره الا اذا كان هذا التعبير يتناول المهمة المطروحة على بساطه .

دخل الحكومة في العام ١٩١٩ اي في صدر الاحتلال ، وعين في سكرتيرية حاكم بيروت العسكري .

ثم رقي الى رئاسة القلم في مستشارية المدينة اذ صار الحاكم العسكري مستشاراً .

وفي العام ١٩٢٢ عين رئيس قلم في دائرة الاحدب اذ كان حاكماً ادارياً على مدينة بيروت .

ولما سافر حسين بك الاحدب الى اوربا عينه وكيلاً على محافظة المدينة في اثناء غيابه .

وكانت وزارة الاستاذ اده فانتدبه هذا الى مديرية الصحة والاسعاف العام ريثما يحضر الدكتور غرغور من مصر . واذ سقطت وزارة الاستاذ اده عاد الاستاذ شمعون الى مركزه في البلدية .

ولكن اديب باشا ما لبث ان جاء به الى مديرية الاقتصاد وعين مديراً بالوكالة .

واخيراً ثبتت الحكومة الاستاذ شمعون في مديرية الاقتصاد وجعلته اصيلاً ، وليس ادل على جدارة الاستاذ شمعون بهذا المنصب من الجهود المتواصلة التي يقوم بها في مديريته .

كانت الحكومة قد صرفت اعتماداً قدره خمسون الف فرنك لطبع دليل للاصطياف فما كان من الاستاذ شمعون الا ان ضمن طبع هذا الدليل لشركة اعلانات طبعته على نفقتها وبهذه الطريقة وفر على الخزينة الخمسين الف الفرنك .

وفي اوائل الصيف الفائت فتح المعرض الصناعي في بيروت ودخله من الزائرين ٦١٤٢٠ من غير ان يكلف الحكومة شيئاً ، وكانت نتيجة هذا المعرض ان عرفت البلاد مستوى الصناعات الوطنية التي كانت مجهولة الى ذلك الحين .

والاستاذ شمعون يهتم اليوم بمشروع طبع صور (كرتات بوستال) تمثل طائفة من مناظر البلاد ، ولا يخفى ما وراء ذلك من الفوائد لتعزيز الاصطياف .

والاستاذ شمعون عفيف اليد والعين ، وهو لا يزال في مقتبل العمر وفي مطلع الجهاد .

ابحاث اجتماعية جديدة

الشهادة الطبية الاجبارية قبل الزواج في تركيا

رأي للنائب اللبناني الدكتور نقولا فياض : علماء الطب والاجتماع يؤيدون فكرة انشاء هذه الشهادة وجعلها اجبارية ضرورة القضاء على العاهات والامراض الوراثية

لم تقف حركة الاصلاح بمصطفى كمال باشا عند حد اعلان الحكم الجمهوري في تركيا ، ولا عند حد سفور المرأة المسلمة ومنحها الحقوق السياسية الى آخر ما زود به بلاده من القوانين والانظمة الجديدة في سائر مناحي الحياة ، بل قد تعدت هذه الدائرة الواسعة الى اصلاح جديد في حياة الامم الحديثة ، فقررت حكومة انقره انشاء الشهادة الطبية الاجبارية قبل الزواج في سبيل تحسين النسل . فلا يعقد زواج بعد اليوم الا والعريسان بيدهما شهادة ناطقة بانهما سليمان من كل مرض وعاهة ، وانهما اهل لترك ذرية قوية من بعدهما .

ليست فكرة الشهادة قبل الزواج فكرة جديدة ، بل هي فكرة قديمة قال بها الاطباء وعلماء الاجتماع ودللوا على منافعها الجمة في حياة النسل والامم . ولكن عدد الحكومات التي تجبر رعاياها على التقيد بشروط هذه الشهادة ما يزال قليلاً في العالم ، بحيث نستطيع ان نقول ان مصطفى كمال باشا كان مقداماً وجسوراً حين اوجدها في بلاده وجعلها اجبارية . فزاد بذلك على قائمة الاصلاحات العديدة التي قام بها اسماً لاصلاح جديد سيكون له في حياة الامة التركية اثر بعيد .

اما في فرنسا فلا يزال انصار هذه الشهادة الطبية قبل الزواج وخصومها في حرب سجال ، ولا نعتقد ان اليوم الذي يفوز فيه الانصار ببعيد . فان الدعاية الواسعة النطاق في سبيلها يقومون بها في الكتب والصحف والمجالس الخاصة والعامة تبشر بقرب مجيء هذا اليوم السعيد .

اما في لبنان فلا ندري متى نستطيع ان نبرهن للناس اننا امة حية ، تريد الرقي والاصلاح وتسعى وراءهما سعياً حثيثاً .

الا اننا نذكر ان كنيسة الارمن الكاثوليك في بيروت تمنع بركة الاكليل عن العريسين اللذين ليس بيدهما شهادة طبية تثبت في صراحة انهما اهل لما يقدمان عليه في حياتهما الاجتماعية الجديدة . وهي خطوة كبيرة تخطوها هذه الطائفة القليلة العدد في لبنان ، ونقدرها لها حق قدرها ، آملين ان تكون مثالا للطوائف الاخرى تحذوه في غير عنت ونصب عينها نعيم الناس وسعادة المجتمع .

*

ما هي فوائد الشهادة الطبية قبل الزواج ، وهل هي ضرورية لاصلاح النسل ؟

كنا نود ان نجيب على هذا السؤال المزدوج مستندين الى اقوال كبار الاطباء وعلماء الاجتماع الغربيين . ولكننا فضلنا على ذلك رأي طبيب وطني ونائب وطني له في الشؤون الطبية والاجتماعية مقامه الرفيع ، نعني به نائب بيروت الدكتور نقولا فياض .

قابلناه في احد مكاتب سراي البرج ، فقلنا له :

— ما رايك ، يا دكتور ، في الشهادة الطبية قبل الزواج ؟

فاجاب على الفور ومن غير تردد كما لو كان على استعداد للبحث في هذا الموضوع الخطير قال :

— انني من مؤيدي فكرة انشاء هذه الشهادة وجعلها اجبارية على طول الخط .

— حدثنا اذن عن منافعها الصحية والاجتماعية ، فننقل حديثك بحروفه الى قراء المعرض مع الاحتفاظ برأينا الخاص في الموضوع ، وهو رأي متطرف نؤجل الادلاء به لوقت اخر .

— اقول ان الشهادة الطبية قبل الزواج هي ضرورية جداً لاسباب صحية واجتماعية كثيرة ، وكما ان عائلتا العريس والعروس يهمها في الدرجة الاولى ان يؤمنا على مستقبل ولديها المادي فيعنيان بالدوطة والثروة كذلك يجب ان يؤمنا على صحتهما . بل انني اذهب الى ابعد من هذا واقول ان التأمين على الصحة هو في نظري اشد خطورة من التأمين على المستقبل المادي ، اذ اي نعيم في الزواج الغني اذا كان احد الزوجين مريضاً او مصاباً بعاهة يجهلها هو ، او يجهلها رفيقه ؟

« ان في اجبار المرشحين للزواج على الفحص الطبي قبل الاكليل زوال طائفة كبيرة من الامراض والعاهات الوراثية هي آفة المجتمع اليوم وستظل كذلك الى ان تعم الشهادة الطبية قبل الزواج سائر الشعوب والامم .

« اجل ، تزول هذه الامراض والعاهات من المجتمع البشري بزوال ابناء مدمني الخمور ، والمسلولين ، الذين يأتون في الغالب الى العالم وفيهم خبل ، وبلاهة ، وغير ذلك من العاهات والامراض الوراثية ، فيؤلفون خطراً على المجموع .

— أتعتقد ، يا دكتور ، ان انشاء الشهادة الطبية قبل الزواج من الامور السهلة في لبنان ؟

— ولماذا لا ؟ فليس في هذه الشهادة ما يمس بالتقاليد او العادات او الديانات . واذا كانت ثمة صعوبة في تحقيق هذه الفكرة عندنا فذلك لاننا ككل امة من امم الارض نكره ادخال الجديد وغير المألوف في حياتنا الاجتماعية .

« على ان الفحص الطبي قبل الزواج لا يفيد سوى الطبقة الميسورة التي هي على الاغلب في غير حاجة اليه . وقد ثبت في الاختبارات ان الاولاد المصابين بالعاهات الوراثية هم على الاكثر ثمرة علاقات زواجية حرة او غير شرعية .

— فكيف السبيل اذن الى الاصلاح العام الشامل سائر طبقات الناس ؟

— السبيل الى الاصلاح العام الشامل هو ان تجري عملية التعقيم الاجباري على كل من يثبت بالفحص الدقيق ان مرضه لا شفاء له منه ، كما هي الحال في سويسرا وبعض الولايات المتحدة الاميركية . ولكن هل في العالم برلمان يجرؤ على تصديق قانون يقضي بذلك ؟

— الا تفكر ، يا دكتور ، في وضع مشروع قانون بانشاء الفحص الطبي الاجباري قبل الزواج ما دمت في مجلس النواب ؟

— ان حاجاتنا الى الاصلاح كثيرة ومتنوعة . .

— ولكن هذا النوع من الاصلاح خطير جداً .

— نعم هو كما تقول . وانني افكر في اثارة هذه القضية في المجلس .

— وتعتقد انك تجد بين الزملاء النواب من يؤيدونك في ذلك ؟

— ان المسألة حيوية وواضحة . .

« ف »

غيرة ... حتى عند الحيوان

ذات يوم اراد مخرج احدى الشركات السينمائية ان يلتقط مشهد كلب يلاحق رجلاً اعتدى على فتاة كانت سائرة في طريقها الى المنزل فعمد الى كلب « الاستيديو » الذي يقوم بتلك الادوار في اشرطة الشركة ليمثل دور الكلب المهاجم .

وكأن الحيوان اصيب بشيء من الخبل ساعة اخذ المخرج يشرح له كيفية التمثيل فانبطح على الارض واستغرق في سبات عميق .

فحاول المخرج ان يعيده الى رشده . غير ان محاولاته لم تأت بنتيجة محسوسة . عندئذ استعان بكلب ابصر به عند باب « الاستيديو » واخذ يعلمه كيفية القيام بالدور المطلوب .

ولما سمع كلب الشركة نباح الكلب الجديد ، هجم عليه وطفق يلاحقه الى ان اخرجه من « الاستيديو » ثم عاد الى مركز العمل ومثل دوره باتقان .

اعراس الشباب

احتفل يوم الاحد الماضي بزفاف الشاب الاديب جوزيف فرعون نجل المرحوم سليم بك فرعون الى الانسة اللطيفة اولفا مسعد . واقتصرت حفلة الاكليل على الاهل بداعي الحداد . فنتمنى للعريسين حياة رغيدة .

اطوار وتقلبات

كيف تكتب ؟

مارسيل تينير

مارسيل تينير هي اديبة فرنسوية معروفة ، عالجت في موءلفاتها القصصية العديدة انحاءا مختلفة معظمهـــا يمت بصلة وثيقة الى وصف الطبيعة في الارياف وحياة القرويين الهادئة في ظل السنديانة ، والى جانب الاسطبــل ، ومن حولهم سهول المزروعات المترامية الاطراف .

تذهب هذه الكاتبة الروائية الى ان ابطال رواياتها يخلقون في نفسها خلقاً بطيئاً لا تشعر به حتى تكتمل صورهم فيخرجون من اعماق نفسها فجأة ، فتكاد تلمسهم كمــا لو كانوا اشخاصاً حقيقيين ، وحتى ليصبحوا في نظرها ابطالا من لحم ودم .

اما رواية القصة ووصف جوها وما يحيط بابطالها من مناظر قروية او مدنية ، وما بينهم من علاقــات حب او عمل ، فيظلان شيئاً غامضاً لا وجود له في مخيلتها حتى تبدأ الكتابة فتنجلي لها المواقف والمشاهد ، فتأخذ بتدوينها . قالت :

— اجل ، انني ارغم ارغاماً على تناول ابطالي بالبحث كما يبدون لي ، وكذلك حوادث القصة ، فانني لا اختارها بل هي تفرض نفسها علي فرضاً . وبعبارة اخرى ان القصة التي اعمل على اخراجها تظل مسيطرة علي بحوادثها وابطالها سيطرة كاملة حتى تتكامل اجزاوءهـــا ، وعندئذ تصبح في نظري كأنها قد تمت . اما اذا ابطأت في كتابتها فانـــه تصعب علي العودة اليها مرة ثانية اذ افقد اللذة المعنوية التي اشعر بها وانا انفخ الحياة في ابطالي .

اما عندما اكون حبلى بموضوع رواية فاصبح ذات شخصيتين فاعيش وابطالي كما لو كانوا يجالسونني ، ويوآكلونني ، فلا اشعر بعزلة عن الناس . وكثيراً ما يتفق لي ان ادعو خادمتي او وصيفتي باسم احدى بطلات قصتي . وقـــد اعتادت خادماتي على هذه الحالة ، فتراهن يلبين دعوتي حين يسمعنني اناديهن بغير اسمائهن .

لا احتاج عنـــد التأليف الى تدوين خطوط قصتي الكبرى ، او روءوس اقلام ، ذلك ان ذاكرتي قوية جداً ، فلا ارى شيئاً ولا اسمع حديثاً الا وتنطبع صورته وكلماته على لوحتي بصري وبصيرتي . واشعر بلذة عميقــة حين اخذ بالتغلغل الى قلب قصتي والكشف عن غوامضها سواء اكانت هـــذه الغوامض في الحوادث او في نفسيات الابطال .

عندمـــا اجلس للكتابة اكون واعية لكل ما سيجيء في الفصل الذي اسوّد صفحاته ، وارادتي لا تلعب دورها الا في اخراج القصة ، ولا شأن لها قط في تأليفها ، اذ ان الحوادث تنساق الي انسياقاً بدافع مجهول .

*

تمتاز مدام تينير على زملائها وزميلاتها بانها تدقق كثيراً في تنسيق عباراتها ، فهي تكتب الجملة الواحـــدة مراراً عديدة باشكال مختلفة . وهي تبغض الصفحات التي يشوهها الشطب او الزيادة ، فكلما زادت عبارة او شطبت كلمة عادت فبيضت الصفحة المزاد او المشطوب فيها ، حتى اذا اتمت كتابة قصتها وراجعتها مرة او اثنتين عمدت الى نقلها بنفسها على الالة الكاتبة ، وهي تضرب عليها باصبع واحد ، ذلك انها تكره ان يطلع على عملها قبل الاوان كائن من كان . قالت :

— ثم ان قراءتي قصتي مكتوبة عـــلى الالة الكاتبة تساعدني كثيراً على تبين مواضع الضعف فيها ، فاعود اعمل القلم في فصولها وعباراتها ، ثم انقلها على الالة الكاتبة من جديد . وان هذه المراجعات العديـــدة المتعبة لتستهويني وتلذني فوق ما قد يتصور انسان . ولو انها سهلة لما كانت تشوقني بقدر ما تشوقني من اجل صعوبتها .

*

لا تستخدم مدام تينير قلم الحبر المعروف ، بــل هي تفضل عليه الريشة اذ تجد لذة كبيرة حين تغمس رأسها في الدواة ، ولا تريد باستعمال قلم الحبر ان تحرم نفسها من هذه اللذة .

تعمل في الغالب من الظهر الى الساعة الخامسة مساء اذ هي ربة بيت وام اولاد تقضي صباحها وسهراتهـــا في العناية بهم وباعمال المنزل .

وهي الى هذا تحب الاسفار ، ويتفق لها ان تبقى زمناً طويلاً ولا تخرج موءلفاً جديداً .

منقول

البكالوريا والحقوق في باريس

نشرت في باريس نتيجة امتحانات البكالوريا والحقوق للعام ١٩٣١ ، فــاذا نسبة الناجحين في البكالوريا ٥٠ في المئة ، وفي الحقوق ٣٧ في المئة ، وهي نسبة مخيفة على ما يظهر ، دلت على ان ضعف التلاميذ العلمي يزداد سنة بعد سنة ، اذ ان عدد الراسبين في الامتحانات هـــذه السنة لم يسبق له مثيل في تاريخ فرنسا .

ولكن ، ما هو السبب يا ترى في ذلك ؟

اما الفاحصون فانهم يدعون ان الطلبة لا يعرفون شيئاً من برامج دروسهم ، وانهم لو قسوا قليلاً في معاملتهم لما نجح منهم الا واحد على اربعة .

اما الطلبة فيزعمون ان الفاحصين كانوا قساة الى حـــد خيل معه الى التلاميذ ان الفاحصين قصدوا بذلك الانتقام منهم .

فاين الحقيقة يا ترى ؟ انها في فم الفريقين معاً . وقد علق (كليمان فوتيل) على ذلك بقوله :

لم نبق بحاجة الى حملة شهادة البكالوريا ولا الى الحقوقيين فان عددهم بات خطراً على الامة وعلى انفسهم ايضاً

فهل يعتقد اعضاء لجان الامتحانات الفاحصة في بيروت سواء أكان ذلك في الحقوق او غيره من العلوم العليا ، اننا بحاجة الى حملة شهادات عليا حتى يخرجوا لنا في كل عـــام العشرات من المهندسين ، والاطباء ، والمحامين ، والصيادلة ؟

لقد دلت نتيجة امتحـــانات الحقوق عندنا ان نسبة الناجحين فيها هي ٩٠ في المئة ؟

أيكون تلاميذنا اوفر علماً من زملائهم في فرنسا ام يعود نجاحهم الى تساهل اللجنة الفاحصة ؟



الحمير التاكسي في حيفا

عرف القراء ان السائقين في فلسطين قد اضربوا عن العمل خلال الاسبوع الماضي احتجاجاً على نظام الرسوم الجديـــدة فاضطر الاهلون ان ينتقلوا في اسفارهم على ظهور الحمير بدلا من السيارات .

والصورة اعلاه تمثل مفرزة من الحمير في حيفا يمتطيها الركاب داخل المدينة .

وقد وضعت على رأس احد الحمير لوحة كتب عليها كلمة (تاكسي) .


الاستاذة بلانش عمون

المحاميتان اللبنانيتان

فازت الانستان نينا طراد وبلانش عمون بالليسانس من معهد الحقوق في بيروت، وهي المرة الاولى التي يقدر فيها لفتاة ان تنال هذه الشهادة العالية في بلادنا، ذلك ان معهد الحقوق كان قديماً يمنع على الحسان تلقي هذا العلم . ولكنه ما لبث منذ ثلاث سنوات ان قرر قبول الطالبات، على ان يكن من حملة البكالوريا وان لا يحضرن الدروس . وكأنه شعر بعد ذلك بالحيف الذي يلحق بالطالبات من جراء هذا المنع الاخير فسمح لهن في العام الماضي بحضور الدروس الى جانب الطلبة .


غاري

ولا شك في ان بعض الفضل في حمل المعهد على قبول الطالبات في عداد تلاميذه يعود الى الانستين عمون وطراد . فقد دخلتا المعهد بعد الحاح طويل فسهلتا لفتيات لبنان سبل الدخول اليه بدورهن . وهكذا لم يبق من حجة لصد الفتيات عن العلوم العالية بعد ان احرزت هاتان الانستان بين اربعين طالباً علامة سامية في الامتحان، ما ادركها سوى واحد او اثنين من الطلبة المنتهين فبرهنتا بهذا التفوق على سقم العقيدة الراسخة عندنا ان الفتاة هي دون الفتى ذكاء وعلماً .

*

ولدت الانسة طراد في اميركا ثم قضت خمس سنوات في فرنسا تلقت خلالها العلوم الابتدائية في احد الاديرة، ثم عادت بعدها الى بيروت .

فلما توفي والدها رأت ان الواجب العائلي يقضي عليها بالمناضلة في ميدان العمل . فقررت درس الحقوق بعد ان شعرت من نفسها ميلاً اليه . فعرضت الامر على رئيس المعهد فعارضها في البدء ثم رضي بقبولها على ان تنال شهادة القسم الثاني من البكالوريا .

قالت الانسة طراد :

— لم اكن وقتئذ حائزة على البكالوريا فلم يقعدني ذلك عن الدرس للحصول عليها لانني اعتقد انه ليس اكره على الفتاة من ان تقبع في منزلها تنتظر عريساً .

واكببت على الدرس بجلد وحزم حتى ظفرت بقسمي البكالوريا وتمكنت من الانتساب الى معهد الحقوق .

لم تقصر الانسة طراد وقتها خلال سنوات الدراسة الثلاث على طلب الحقوق، فكانت تلقي دروساً في اللغة اللاتينية في المدرسة البروتستانتية والكلية العلمانية، ومدرسة الناصرة، فتربح من التعليم مبلغاً غير يسير . والانسة طراد متضلعة من اللغة اللاتينية لدرجة انها تهيء الطلبة لتقديم امتحان البكالوريا، ما يفسر ميلها الى الاداب الفرنسية والتبحر في اصولها، حتى انك تحسبها وهي تحدثك بلهجتها الصافية الرشيقة، باريسية المولد، الامر الذي يساعدها على حسن القيام بمهنة المحاماة التي تباشر ممارستها قريباً .

غير ان الانسة طراد لا تحسن اللغة العربية فتقول :

— انني اخجل من التصريح بانني اجهل لغة بلادي . وقد عزمت على درس اللغة العربية واتقانها، واعتقد انه لن يمضي علي زمن قصير حتى اكون قد ملكت ناصيتها .

وتعترف الانسة طراد ان المحاميات في اوروبا لم يتمكن الى اليوم من بلوغ الشهرة التي يتمتع بها المحامون . وتعزو ذلك الى ان ثقة الناس بالمرأة هي دون ثقتهم بالرجل فعندما تعرض لهم قضية هامة يعهدون بها الى اصحاب الشهرة من المحامين، فلا يتسنى للمحاميات والحالة هذه اظهار براعتهن .


الاستاذة نينا طراد

وقد حاولت الانسة طراد ان تبرهن لنا، عندما استطلعناها رأيها في ما اذا كان ثمة اثر لجمال المحاميات في قلوب القضاة، ان موقف هؤلاء من المحامية هو اشد صرامة منه مع زميلها المحامي . ولما سألناها اذا لم يكن لهؤلاء القضاة قلوب تتأثر بسحر العيون وعذوبة النبرات، اكتفت بان ابتسمت فانتظرنا الجواب طويلاً فلم ترد على ان اطلقت ضحكة عالية .

بيرو

للآنسة طراد رأي معتدل في المسألة النسوية . فانها لا تعتقد بامكان المساواة التامة بين الرجل والمرأة . وترى ان الطبيعة فرضت على المرأة وظيفة تختلف عن وظيفة الرجل . فان مهمة المرأة تنحصر في ادارة شؤون المنزل والعناية بتربية اولادها، في حين ان مهمة الرجل تتناول السعي لاعالة ذويه . غير ان الحرب في نظرها قد غيرت سنة الطبيعة واضطرت المرأة الى النضال والعمل .

سألناها أتتخوف من اول موقف في المرافعة، فقالت بلا ريب . وكانت تدل نظراتها البراقة على انها وطيدة الامل بان يقدر لها الفوز غداً في مزاولة المحاماة كما قدر لها بالامس ان تذلل العقبات التي اعترضت سبيلها الى ادراك الغاية التي كانت تنشدها في الحصول على شهادة الليسانس .


دي لاروماندير

انتهاء مقاطعة الترام في دمشق



تمثل هذه الصورة اجتماع هيئة مجلس وزراء حكومة سوريا في صالون الرئيس بحضور مندوب المفوضية ومدير شركه الجر والتنوير ورئيس لجنة المقاطعه واعضائها ورئيس عرفة التجارة وفريق من وجهاء المدينة واعيانها لحل مشكلة الترام على اساس مطالب الاهلين . وقد وقع الفريقان صكاً يحتوي على ثلاثة وعشرين شرطاً منها جعل سعر كيلوات الكهرباء ١٤٠ غرشاً بدلا من ١٩ . وهكذا يكون الاهلون قد فازوا بمطلبهم بعد ان اقاموا سبعة شهور كاملة على مقاطعة شركة الجر والتنوير

اما الآنسة بلانش عمون كريمة المرحوم داود بك عمون، فقد وجدت نفسها بين عائلة نبغ افرادها بمهنة المحاماة فتأثرت بجو محيطها وقررت درس الحقوق .

فما ان اتمت دروسها في مدرسة الناصرة وفازت بالقسم الثاني من البكالوريا حتى اسرعت الى تسجيل اسمها في معهد الحقوق . وقد مانعت والدتها في البدء . وقال لها شقيقها : ان علم الحقوق لن يطيب لك وستملينه بعد شهر من اقبالك عليه .

مضى الشهر ولم تتحقق نبوءة الاخ . وكانت الانسة عمون تزداد رغبة كلما تعمقت في الدرس، وتجد لذة كبرى في الاعتزال والمطالعة توصلا الى تفهم روح القوانين والتضلع من اصولها . وكثيراً ما كانت تدعى الى السهرات، فتعتذر وتؤثر ملازمة المنزل كي يتسنى لها الدرس .

ستباشر الانسة عمون ممارسة المحاماة قريباً الى جانب شقيقها الاستاذ شارل عمون .

سألناها اتتخوف من القاء اول دفاع تتولاه ، فاجابت انها لا ترى سبيلا للتخوف . وكانت تدل امارات وجهها على انها لا تجد كبير امر في موقفها لاول مرة امام اربعة قضاة وجمهور من المحامين والمتمرنين والفضوليين يتراكضون لاستماع اول دفاع تفوه به .

ومما قد يسهل على الانسة عمون مهنة المحاماة انها تحسن اللغة العربية وتجيد الكتابة بها والانشاء . وقد قدمت فيها امتحاناً لنيل شهادة البكالوريا ، وتصرح بفخر انها تحب الآداب العربية وترى لذة وفائدة في مطالعتها .

وعبثاً حاولنا ان ننتزع من الانسة عمون رأيها في الحركة النسائية وفي اسباب طموح المرأة الى مجاراة الرجل في نواحي العمل ، فقالت انها لم تطلع على تلك الحركة عن كثب وقصرت جوابها على ان الحرب ارغمت المرأة على ان تتولى اعمال الرجل ، فوجدت نفسها جديرة بان تقوم مقامه ، فثابرت على المضي في مزاحمته .

وللانسة عمون ميل شديد الى التصوير الذي درست قواعده على الاستاذ كوبير .

والرسوم الثلاثة التي يراها القارئ منشورة على الصفحة المقابلة هي من ريشتها الفنانة ، وهي تمثل ثلاثة من اعضاء اللجنة التي اشرفت على الامتحان في معهد بيروت .

دخل هذه السنة بضع فتيات لبنانيات الى معهد الحقوق اقتداء بالانستين عمون وطراد ، ولا شك في ان عدداً كبيرا من اللبنانيات سينشط الى التماس العلوم العالية التي تؤهل المرأة الى مشاطرة الرجل في العمل والتي تجعلها تشعر بان لها ما للرجل من حقوق وبانها ما خلقت لتكون اسيرة له وعالة عليه .

شاهين جابر

مس روث نيقولس التي فازت مؤخرا ببطولة الطيران المستقيم وبدون توقف، وهي البطولة التي كانت حائزة عليها الى اليوم الانسة ماريز باستيه الفرنسوية .

حيلة والدة وزير

من الطف ما يروى عن والدة تييرس احد رؤساء الجمهورية الفرنسوية السابقين انه عندما كان وزيراً للداخلية طلبت والدته اليه ان يعين لها مرتباً شهرياً يساعدها على سد حاجاتها الكثيرة ، اذ كانت امرأة ذات حياة مضطربة .

فرفضت زوجة تييرس استقبال حماتها وما زالت بزوجها تثير حفائظه على امه حتى رفض بدوره مساعدة والدته المالية .

فما كان من الام الا ان استاجرت منزلاً في شارع «درور» بباريس وكتبت على لوحات علقتها بالشرفات : نزل للعائلات تشرف على ادارته مدام تييرس والدة وزير الداخلية .

فلما بلغ خبر ذلك ابنها الوزير بعث اليها بسفير من اخصائه ليفاوضها في الامر فتنزع عن منزلها لوحات الاعلان منه ، وتقبل معاشاً شهرياً يقدمه لها وزير الداخلية ما دام في الوظيفة ، على ان يضاعفه كلما سقطت وزارته واعيد الى منصبه في الوزارة الثانية .

وهكذا استطاعت والدة تييرس، الذي اصبح فيما بعد رئيساً لجمهورية فرنسا ، ان تعيش حياة هادئة بفضل تلك الحيلة .

---

* تأخر وزير المستعمرات الفرنسوية من الوصول الى بيروت في هذين اليومين بسبب اضطراب الحالة على حدود الهند الصينية حيث هو اليوم .

القصة

الحب في ساعة

صعدت في الصيف الماضي الى قرية جميلة من قرى كسروان بعيدة عن مواطئ المصطافين لان طرقهـا صعبة المسالك الا على الحطابين من ابناء الجبال والا على غواة الصيد من ابنـاء القرى المجاورة . وكان يرافقني صديق كثيراً ما انست به في رحلاتي وكثيراً ما انس بي حتى اصبح كل منا اتبع للاخر من ظله .

وكان صديقي اعرف مني باحوال تلك القرية ، فلما صحت عزيمتنا على الصعود اليها قال لي :

— اعرفك ميالا الى الوحدة والهدوء وكثير التشبه بذلك الحكيم الفارسي الذي قال : « كأس خمرة ورغيف خبز وامرأة حسناء ، هذه هي الحياة ! »

فاشرقت اساريري لدى عبارته هذه وقلت له :

— امرأة حسناء ! . . وهل في تلك القرية نساء حسان نأنس بواحدة منهن في خلوتنا الطويلة ؟ فقال :

— اما الخمرة والخبز فاكثر من عشب الحقول في تلك القرية ، واما النساء الجميلات فانهن وان يكن كثيرات فيها الا انهن مـا يزلن يذهبن مذاهب جداتهن فينفرن من الرجال لزعمهن ان معاشرة هؤلاء ضرب من العار .

لا اكتم القارئ انني استأت لهذا النبأ الذي فاجأني به صديقي العارف باحوال القرية وعاداتها فقلت له :

— اذن تريد ان نصرف وقتنا وجهاً لوجـه في تلك القرية القاحلة من النساء ؟ ممن تريد ان استوحي اذاً ؟

فقال ضاحكاً :

— من الجداول الرقراقة والمناظر الخلابة والجبـال والاكمات والمواشي ومن المشاهد الرائعة في تلك البقعـة الساحرة من الارض .

فهززت برأسي وقلت له :

— كل هذا لا يكفي . .

فقاطعني بقوله :

— استوح اذاً من تذكاراتك الغرامية . . الست عاشقاً ؟

— لا علاقة لعشقي برغبتي في الجمال وميلي الى مجالسة النساء . أفتريـد ان اعيش في تذكاراتي كلما جلست الى الخمرة وهزني الشوق الى امرأة تقوتني وكانت الحبيبة الاولى بعيدة عني ؟ هل حرم على العاشق ان يجالس امرأة غير عشيقته ؟ اصغ الي يا صديقي واحفظ هذه الحقيقـة : ان العاشق كالمسافر يطوف بلدان العالم ويعود الى وطنه . . أفهمت ؟ اي بأس على الرجل في ان يتمتع بما خلق الله من الجمال في العالم فلا يدع مدينة جميلة الا ويجول فيها فيملي كل مـا ابدعت الطبيعة فيها من الوان الجمال ؟ لا بأس عليه اذا فعل ذلك وعاد الى وطنه يقضيه ما يحق له عليه من واجبات . . . وهكذا العاشق يا صديـقي .

فضحك الصديق بعد ان اصغى الي بانتبـاه تخللته غمزات عفريتة وقال :

— كنت بغنى عن سماع هذه المقدمة الفلسفية لشرح نظريتك في العاشق والعشق . . . قل لي أتريد ان نذهب الى القرية ام نعدل عن الذهاب اليها ؟

— والنساء ؟ . . .

— اسلخ من مخيلتك هذه الفكرة . ألا تستطيع ان تعيش اسبوعاً بدون امرأة ؟ ما هذا الضعف ؟

وما زال صديقي يوبخني حتى اقتنعت ولكي اجعل لاقتناعي صبغة فضيلة قلت له :

— اقبل بهذا (تضحية) في سبيل القديسين الاطهار ؛

وفي صباح اليوم التالي صعدنا الى القرية ، وكان الصيف ضاحكاً وفي نضارته الاولى .

وما هي بضعة ايام صرفناهـا في عزلة الا عن الجداول والصفاف والطيور وبعض القرويين حتى طلعت علينـا في (القهوة) القائمة على ضفة النهر امرأة لا باس بجمالها فقلت لصديقي : من تراها تكون هذه ؟

فقال : زوجة صاحب القهوة . لا تكثر من النظر اليها فزوجها يغار عليها غيرة شديدة .

فحولت نظري عن المرأة الى كتاب كان بيدي وانصرفت للقراءة . اما صديقي فاتجه الى خيمة عـلى ظهر القهوة وجاء بحصيرة طرحها على الارض واستلقى عليها ثم اخذ كتاباً في الطب النسائي — كان صديقي مغرماً بمطالعته — وانصرف للقراءة .

وبعد ساعة دب النعاس بجفني فطرحت الكتـاب من يدي وتمددت على الحصيرة بالقرب من صديقي ونمت . وافقت على خرير المياه وتغاريد الطيور فلم اجد صديقي فقلت في نفسي : لقد مضى لحاجة يقضيها .

ومرت ساعة على غيبة الصديق واذا بي اراه منحدراً من وراء دغلة في الجهة الشمالية من النهر فقلت له :

— اين كنت ؟

فقال : كنت اتسمع الى زقزقـة الطيور في الغيضة المجاورة . فقلت له : اصبحت شاعراً اذاً ؟

فضحك ضحكة عرفت معناها بعـد اسابيع وقال : الضجر يخلق الشعر من تحت الصخور .

*

وكنس الخريف طوائف المصطافين الى السواحل . فذات ليل اذ كنت جالساً وصديقي الى كؤوس الخمر نسامرها اخرج من جيبه رسالة وضعها امـامي وانطلق في الضحك ، اما انا فلم اكد امر نظري على الرسالة حتى وثبت من مكاني وصرخت قائلاً :

— هي بعينها ؟ زوجة صاحب القهوة ؟

فقال : ولم الاستغراب ؟ الا تكفي ساعة تنامهـا حتى انزل امرأة على رغبتي ؟

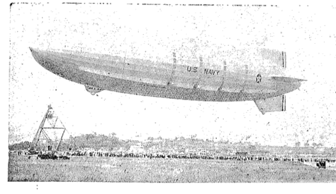
فقلت : وزوجها ؟ الا يغار عليها ؟

فضحك ضحكة عفريتة وقال : كان غائباً في الساعة التي نمت فيها . . .

الياس ابو شبكه

المنطاد « اكرون » الاميركي

اكبر بالون في العالم حتى اليوم



المنطاد (اكرون) عند تحليقه لاول مرة في الجو فوق بلدة اكرون في الولايات المتحدة

ذكرنا في عدد ماض من المعرض شيئاً عن هذا المنطاد العظيم الذي عهدت حكومة الولايات المتحدة بصنعه الى معامل شركة زبلين كوديير في بلدة « اكرون » .

وقد تم صنعه في شهر آب واحتفل بتدشينه في ٢٣ ايلول الماضي احتفالا عظيما بحضور زوجة الرئيس هوفر ونحو مئة وخمسين الف نسمة .

كان عدد الذين امتطوا متن هذه السفينة الجوية ١١٣ شخصاً ، حلق بهم في الجو مدة ثلاث ساعات وخمس واربعين دقيقة ، اجتاز خلالها ما يقرب من ١٣٠ ميلاً .

ويمتاز هذا المنطاد عن امثاله بان محركاته قد وضعت في داخله خلافـاً للغراف زبلين ، لان الغاز الذي يستعمل في منطاد « اكرون » هو غاز « الهاليوم » غير القابل الاحتراق والذي لا يخشى عليه من المحركات مهما تكن قريبة منه

الجمال المشوه

البشاعة في السينما

يظن البعض ان الممثلات والممثلين الذين ضربوا بسهم وافر من الجمال يتناولون وحدهم المرتبات الضخمة ويعيشون في نعمة لا يحلم بها اعظم الملوك جاهاً وقوة .

ولكن الحقيقة هي غير ذلك . فان كثيراً من الرجال الذين تشمئز نفسك من رؤيتهم وتوجس خيفة من نظراتهم الثاقبة المرعبة ، يتمتعون بنعيم يفوق بمراحل ذلك النعيم المشوه الذي تعيش فيه اجمل ممثلة في العالم على الاطلاق .

وهؤلاء الممثلون مشهورون بالبراعة في التمثيل فوق شهرتهم بالشاعة . وقد يجد الانسان بينهم مدير جامعة التمثيل ، واستاذ الماكياج ، وصاحب الالقاب الرنانة التي انعمت عليه بها جمعية الفن السابع .

المرتبات الضخمة : يتناول هؤلاء الممثلون مرتبات ضخمة تفوق احيانا مرتبات اجمل ممثلات العالم ، لان الدور الذي يقوم به الرجل القبيح يوازي احيانا الدور الذي تقوم به الممثلة الحسناء .

ويعنى المخرجون في التفتيش عن الرجال البشعين عناية خاصة ، لانهم يظنون ان بوسع الممثل البشع ان يحسن الرواية او يجعلها من اتفه ما اخرج من الروايات .

ونظن ان ايراد ذكر اسم المرحوم « لون شاني » ذي الالف وجه ، يغنينا عن البحث المطول لاثبات الاهمية التي يعلقها المخرجون على انتقاء الممثلين القبحاء وتوزيع الادوار عليهم .

في العالم اليوم ممثلون كثيرون، ليسوا ذوي خلق بشع ومع ذلك يقومون بادوار الدمامة في الاشرطة السينمائية . وقد يعمدون احيانا الى « الماكياج » ليخفوا تحته تقاطيع وجوههم والزيادة في دمامتها .



مكسوديان في دور بطل بشع

وقد لعب « الماكياج » دوراً هاماً في حياة « لون شاني » و « ماكسوديان » فمثلا طوال حياتهما ادوار رجال حرمتهم الطبيعة الجمال والفتنة وكانت بشاعتهما الاصطناعية ، سبب شهرتهما وذيوع اسميهما في العالم .

ولما اخترع السينما الناطق وابتدأ ممثلو المسرح وممثلاته يفدون الى مصانع السينما ، ابدل بعض الممثلين القدماء الادوار التي لم يبق في امكانهم الابداع في القيام بها ، من ادوار توافقهم موافقة تامة في السينما الناطق الجديد .

وهكذا لم نبق نشاهد « ماكسوديان » بخلقته البشعة، ولا « شارل فانيل » بجماله الرجولي، ولا « جورج بنكروفت » بنظره الحاد وشراسته المعروفة .

وقد اصبح الاول ممثلاً عادياً يقوم بادوار طبيعية لم يتلاعب « الماكياج » بشخصية صاحبها ، وغدا الثاني ممثلاً بشعاً يقوم بادوار اللصوص والاوباش ، وظهر الثالث بمظهر رجل متأنق بعد ان اشتهر في زمن السينما الصامت بلقب « مزاحم آل كابون » .

قصة طريفة : مما يروى عن « شارل فانيل » الممثل الفرنسوي المشهور انه خرج يوماً من « الاستديو » قاصداً منزله . ولم يكد يتوسط الطريق المقفرة حتى وجم اذ ابصر امرأة ممشوقة القد تهجم عليه وتوسعه ضماً وتقبيلاً . فحاول الممثل ان يبعدها عنه فلم يستطع . واخيراً كفت عن التقبيل من تلقاء نفسها وقالت له بصوت متهدج :

— لاتعجب ياسيدي لعملي هذا فانني احبك . وقد شعرت بميل شديد نحوك منذ ابصرتك تقوم بدور احد الرعاع على الشاشة البيضاء .

— أتحبين الرعاع الى هذه الدرجة ؟

— نعم لانهم يحبون بطريقة تجعلهم دائماً يقسون في معاملة عشيقاتهم . فضحك « فانيل » وقال لها :

رالف ارتور روبرتس في دور بطل بشع

— ولكنني لست « بالقبيح » ولا من الرعاع لانال ما نلته الان .

فحملقت به وقالت :

— ماذا تقول ؟

فمسح الممثل اثار « الماكياج » التي زادت في بشاعة خلقته وقال :

— لقد كان ذلك ، من قبل التمثيل لا اكثر ولا اقل !

فغضبت المرأة وقالت :

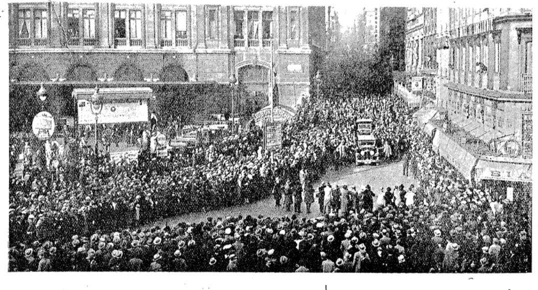
— اذن لست من الرعاع !

— كلا .

فاخذت في تحقيره ومسحت فمها بطرف يدها كأنها بعملها هذا تحاول ازالة اثار قبلاته الحارة التي انعمت بها على ذلك الممثل .

سانلابت

عودة المسيو لافال الى باريس



مشهد الاحتفال الفخم في باريس بعودة المسيو لافال رئيس الوزارة الفرنسوية من الولايات المتحدة ، وترى سيارة الرئيس في المقدمة تشق صفوف الجماهير في شارع امستردام بالقرب من محطة « سان لازار » .



في البيت الابيض بواشنطون

المسيو لافال والرئيس هوفر تتبعهما على احد سلالم البيت الابيض في واشنطون مدام هوفر والانسة لافال

امير الشعراء

يبكي بطل طرابلس عمر المختار

ركزوا رفاتك في الرمال لواء ... يستنهض الوادي صباح مساء
يا ويحهم ! نصبوا مناراً من دم ... توحي الى جيل الغد البغضاء
ما ضر لو جعلوا العلاقة في غد ... بين الشعوب مودة واخاء
جرح يصيح على المدى وضحية ... تتلمس الحرية الحمراء
يا ايها السيف المجرد بالفلا ... يكسو السيوف على الزمان مضاء
تلك الصحارى غمد كل مهند ... ابلى فاحسن في العدو بلاء
وقبور موتى من شباب امية ... وكهولهم لم يبرحوا احياء
لو لاذ بالجوزاء منهم معقل ... دخلوا على ابراجها الجوزاء
فتحوا الشمال سهوله وجباله ... وتوغلوا فاستعمروا الخضراء
وبنوا حضارتهم فطاول ركنها ... دار السلام وجلق الشماء

*

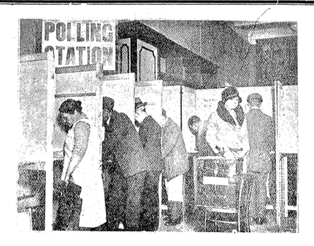
في ذمة الله الكريم وحفظه ... جسد ببرقة وسد الصحراء
لم تبق منه رحى الوقائع اعظماً ... تبلى ولم تبق الرماح دماء
كرفات نسر او بقية ضيغم ... باتا وراء السافيات هباء

*

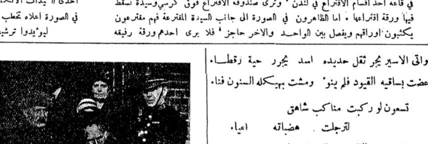
بطل البداوة لم يكن يغزو على ... «تنك» ولم يك يركب الاجواء
لكن اخو خيل حمى صهواتها ... وادار من اعرافها الهيجاء

*

لبى قضاء الارض امس بمهجة ... لم تخش الا للسماء قضاء
وافاه مرفوع الجبين كأنه ... سقراط جر الى القضاة رداء
شيخ تمالك سنه لم ينفجر ... كالطفل من خوف العقاب بكاء
واخو امور عاش في سرائها ... فتغيرت فتوقع الضراء
الاسد تزأر في الحديد ولن ترى ... في السجن ضرغاماً بكى استخذاء







في قاعة احد اقسام الاقتراع في لندن ، وترى صندوقة الاقتراع فوق كرسي وسيدة تسقط فيها ورقة اقتراعها . اما الظاهرون في الصورة الى جانب السيدة المقترعة فهم مقترعون يكتبون اوراقهم ويفصل بين الواحد والاخر حاجز ، فلا يرى احدهم ورقة رفيقه

احدى السيدات الانكليزيات وقد رشحت نفسها في الانتخابات البرلمانيه الاخيرة ، وترى في الصورة اعلاه تخطب تلاميذ المدارس وتحثهم على ان يكونوا رسل دعاية لها لدى ذويهم ليؤيدوا ترشيحها ويساعدوها على الفوز بعضوية مجلس العموم البريطاني

واتى الاسير يجر ثقل حديده اسد يجرر حية رقطاء
عضت بساقيه القيود فلم ينوْ ومشت بهيكله السنون فناء

تسعون لو ركبت مناكب شاهق
لترجلت هضباته اعياء
خفيت عن القاضي ، وفات نصيبها
من رفق جند قادة نبلاء
والسن تعطف كل قلب مهذب
عرف الجدود وادرك الآباء

*

دفعوا الى الجلاد اغلب ماجداً يأسو الجراح ويطلق الاسراء
ويشاطر الاقران ذخر سلاحه ويصف حول خوانه الاعداء
وتخيروا الحبل المهين منية لليث يلفظ حوله الحوباء

حرموا الممات على الصوارم والقنا
من كان يعطي الطعنة النجلاء
اني رأيت يد الحضارة اولعت بالحق هدماً تارة وبناء
شرعت حقوق الناس في اوطانهم
الا اباة الضيم والضعفاء

*

يا ايها الشعب القريب اسامع فاصوغ في عمر الشهيد رثاء
ام الجمت فاك الخطوب وحرمت
اذنيك ، حين تخاطب ، الاصغاء
ذهب الزعيم وانت باق خالد فانقد رجالك واختر الزعماء
وارح شيوخك من تكاليف الوغى
واحمل الى فتيانك الاعباء

شوقي



مدام كارولين ماريوت التي نشرنا صورتها في عدد ماض من المعرض وعمره ١٠٦ سنوات والصورة تمثلها يوم الانتخابات في لندن يساعدها احد انسبائها واحد الشرطيين على الخروج من قاعة الاقتراع . فهل تراها تعيش الى الانتخابات القادمة ؟

زفاف صديق

عقد في التاسع عشر من الشهر الفائت للصديق مارون افندي عرب وكيل القنصل البريطاني في بيروت على الانسة المهذبة الراقية مـادي كريمة حضرة الوجيه الخواجا حبيب هندي التاجر المعروف في الاسكندرية .

وقد جرت حفلة الاكليل على غفلة من الاصدقاء والاحباب . فنهنىء الاستاذ عرب بزفافه السعيد ونزف اليه والى عروسه الكريمة اخلص العواطف واحر التمنيات ، راجين لهما حياة رغيدة .

شحاذة على ابواب النوّاب

يروى عن الانسة جان « لالوه » المجاهدة النسائية الفرنسوية انه خطر لها يوماً ان تختبر بنفسها مقدار كرم اعضاء مجلس النواب في فرنسا ؛

فعمدت الى التخفي بزي امرأة شحاذة ووقفت على مدخل قصر البوربون تستعطي النواب وعددهم كما هو معلوم يبلغ نيف وستماية عضو .

ولقد طال وقوفها هناك وخرج النواب من جلستهم وهي تنتظر من غير جدوى .

وقد عادت بعد ذلك الى منزلها ولم يجتمع لها في يومها من المال سوى صلدة واحدة .

فما عساه يجمع شحاذ اذ وقف على مدخل قاعة النواب عندنا ؟

ايهما المجنون حقيقة ؟

السيد ش . . . رجل معروف في الاوساط العلمية في بيروت ، ومشهور عنه انه رجعي المبادئ ، وانه محافظ متعصب على الاخلاق . فقد اتفق له منذ عهد غير بعيد ان ذهب الى « العصفورية » لا للاقامة فيها ، بل لالقاء محاضرة اخلاقية تهذيبية على المجانين .

فلاحظ وهو يتكلم ان احد المجانين قد انتحى احدى زوايا القاعة واخذ رأسه بيده ، وراح يتأمل الخطيب ، محدقاً اليه بعينين صامتتين تحديقاً طويلاً دام من اول المحاضرة الى اخرها .

فاستغرب السيد ش . . . امر هذا المجنون ودفع به الفضول الى سؤاله عن صمته الطويل هذا ، فقال له :

— ما بالك تحدق الي هذا التحديق الطويل ؟

فاجاب المجنون بكل هدوء :

— انني اتساءل عن الحكمة التي قضت حتى الان بان تعيش بعيداً عنا خارج هذه الدار (وهو يعني العصفورية) . . .

الاداب العالمية

الادب العبراني

تطورت اذواق البشر كثيراً ، وامسوا يرجون استيعاب معلومات العالم باقل من عشر صفحات .

ولمس المشتغلون بالادب الضعف المتأتي من دراسة تاريخ احد الاداب لوحده ، فقاموا يندددون بذلك ، ويأخذون على الطلاب تأثرهم برجال لغة واحدة .

وقام في فرنسا « ش . م . ده غرانج » من المشتغلين بالشؤون الادبية يشير الى هذه النقطة ويطالب المعاهد بتوسيع دائرة الاداب من ادب فرنسي وبعض ما يشتمل عليه من ادب اوروبي ، الى ادب عالمي شامل .

وقد لاقت نظريته هذه تربة خصبة ، واصبح الكل تواقين لان يتعرفوا الى الاداب العالمية ويسبروا غور التفكير الانساني والدرجة التي وصل اليها .

اما طريقة الدرس المثلى التي توصل اليها نقدة اليوم فهي تحليل الاسباب التي تربط الفرع بالجذع وهذا بالاصل مع بيان المسببات الطبيعية والدينية والاخلاقية التي اثرت على الادب وادت الى الانقلابات والتطورات الشيء الذي يجعل الادب سلسلة متصل بعضها ببعض .

وعلى هذه الطريقة ولهذه الاسباب سادرس « الاداب العالمية » باكثر ما يسمح به نطاق هذه الجريدة :

نشوء الادب العبراني : من الثابت ان الامم بعد الثورات او الانقلابات تعود الى التفكير في اس البناء . ولكن بطريقة اكمل من الطرق البائدة .

ومن الراجح ان « السكلدانية والعبرانية والصينية » هي اللغات التي وصلت الينا آدابها كآداب اولية .

وعليه اذا بحثنا في كيفية نشوء الادب العبراني — مرجحين انه لم يتأثر بادب سابق — وجدنا ان الانقلاب الذي اصاب بني اسرائيل وادى الى خروجهم من مصر ارغم زعماءهم على تنويرهم بالحقائق الاجتماعية وتعريفهم علاقتهم مع الله . ومع انفسهم ومع بعضهم بعض .

ولذلك قام احدهم يكتب العلاقة الاولية الهامة وهذا ما يرجح ان قبل « موسى » لم يكن من ادب — اللهم في دائرة مصر والشرق الادنى — وانه لو وجد منه شيء هام يبحث في علوم تذكر لما اندثر ولما احتاج « موسى » الى كتابة هذه العلاقة الاولية .

والمرجح ان من هذا الانقلاب التاريخي وفي كتابة موسى « سفر التكوين » — الذي يدل عنوانه على محتوياته — بدأ نشوء الادب العبراني .

ومن « سفر التكوين » الى « يوحنا » تجد سلسلة كلها رائعة جميلة تقف في الصف الاول بين كل ما كتب في العالم من البدء حتى اليوم .

ولم يختلف ناقد على كون الادب العبراني محتوياً على براعة لم يحوها اكبر عصور الاداب الذهبية .

فمن يقرأ « الكتاب المقدس » ولا يقف خاشعاً امام تينك الروعة والفخامة المنبثقتين من خلال سطوره ؟!

موسى والاسفار الاولى : كتب موسى نفسه الاسفار الاولى واذا نظرنا اليه ، بدون الالتفات الى الدور الذي يلعبه دينياً ، نجده مفكراً كبيراً ورساماً دقيقاً ، يصور لنا حياة الشعوب الاولى ، منبثقة من السبب الاول بريشة فنان وبتعقل فيلسوف .

ولا بد لقارئ التآليف الموسوية من لمس تلك السهولة في التعبير وتلك البساطة والسذاجة الرائعتين اللتين لا تمنعان « المؤلف المقدس » من وصف عيشة اجدادنا الاولين وعاداتهم وكل ما يحيط بهم بفن دونه فنون اليوم .

ولعل « موسى » من اقدر من اتقنوا « التآلف » بين المعنى والتعبير : فيمثل الروعة التي لمعنى خلق الله للكون كتب « سفر التكوين » ويمثل السذاجة التي لاخلاق الاولين وعيشتهم يصف حياتهم على علاتها .

قال احد نقدة الغرب :

« انني لاجد هذا المؤلف جالساً على عرش لا يستحق الا « هوميروس » ان يدنو منه » .

الاحزان في الادب العبراني : كما ان اللغة الايطالية تدعى « لغة الحب » ادعى ادعو اللغة العبرانية « لغة الاحزان » فهي تسودها بجمال سام في اي مقطع يتطلب التأثير بالحزن وهل وجد ، في اللغات جمعاء ، اسمى من احزان « سفر ايوب » المفتتة ، والممتدة الى آخر حد تصبو اليه حيث لا تجد اعمق منها سوى « العزاء الديني » فتتمسك به تمسك المحترق بالقطع النارية .

الشعر الغنائي والحكمي : اذا تقدمنا في « الكتاب المقدس » وقفنا امام شعر يقف بين اجمل ما قيل من الشعر الغنائي . ذلك في « مزامير داود » التي ترفعنا على جناحيها لتقربنا من اعلى قمة نطمح بالوصول اليها : الله .

وما من كتاب يقرأه الانسان ويحس انه هو المشتغل به كهذا الكتاب — فالقارئ فيه لينسى ان الكتاب ليس من تأليفه ليتخذ منه معاني يتبناها بلذة كلية في انشاده واحزانه .

وما اوقع « الشعر الحكمي » عند سليمان فالحكمة نفسها تتجلى في كل حرف من جمله الجميلة وتتجلى للاجيال .

قال احدهم :

« انك لتحس بشيء غير انساني عندما تسمع الى اصوات الانبياء المهددة اثار الملطفة احياناً والمنبئة بالمستقبل كأنها ترسم الحاضر » .

قس فخامة « هوميروس » وحمية « بندار » ورقة « وكتابته الناريتين » العنف بالخشونة اللذين يتصفان بالنفوس الجامحة كنفسه وباحزان « ارميا » الذي لا يقرأه احد الا باكياً والذي ساوى « الشكوى » بالحزن ، تلمس تفوق الشعراء العبرانيين على شعراء اليونان .

وتفوق آخر لمؤلفك كون كتاباتهم حية وستبقى كذلك لانهم ما كتبوا واصفين الاشياء الزائلة بل ارتفعت نفوسهم الى الملأ الاعلى مرآة تعكس « الحقيقة الازلية » فكانت اناشيدهم ازلية .

الغزل : كأني « بنشيد الاناشيد » المنسوب « لسليمان » قصيدة غزلية جعلت في البدء كالشمس في الفلك فاستمد منها شعراء الانسانية الغزلون اجمل انوار قصائدهم .

فما وصف « سليمان » لحبيبته من رأسها الى قدميها الا مزيج من الشعر العاطفي او الرمزي اذا سلمنا ان سليمان يرمز فيها متنبئاً الى اتحاد المسيح بالكنيسة ، هذا الشعر الذي سيظل الغزلون يقتبسون منه ما دام للشعر الغزلي هذه المكانة السامية .

وما تلك الصرخات الى فتيات اورشليم لينبئن الشاعر عن مقر حبيبته الا من اجمل نواح سجله الغزل في كل الاداب .

التعبير المتعارف : ينتقد البعض على ادب « الكتاب المقدس » كون المؤلفين قد تمادوا في حرية التعبير فلم يأنفوا من كتابة كلمات لا يستسيغ ذوق الادب وجودها .

لا اجد لهذا الانتقاد من مبرر فاصحابه نظروا الى « ادب الامس » من وراء « نظارات اليوم » .

و « عصر الرياء » الذي يظهر فيه الانسان ما لا يضمره ليخدش اذان بنيه كلمات تلفظ بها « قوم ما قالوا الا ما يجول بخاطرهم » .

فالاولون الذين كانوا ينظرون الى العلاقات الزوجية — كما سينظر اليها « عصر العري » الذي سيحطم على اقدام مدنية صادقة تماثيل الرياء الكاذب — نظرهم الى الاشياء مقدسة ، لم يأنفوا من ذكر التعابير على علاتها .

لغة الادب العبراني القديم : وينتقد آخرون عدم التنسيق في كتابة هذا الادب القديم . وهذا ايضاً ما يرونه عائباً اذا نظروا اليه من غشاء « صناعة اليوم » وتطبيقها غير عالمين ان « التآلف الطبيعي » يطلب الى الاولين ان ينحوا هذا النحو فالذين وصفوا الاشياء كما يجب ان توصف يوجب عليهم « التآلف الانشائي » ان يكتبوا دون تنميق ودون تلاعب .

فكتاباتهم ليست سوى وحي او سحابة نور او ارتفاع خيالي كتبت على علاتها لتبقى على روعتها وجمالها .

خذ (لرتين) ومبدأه في النظم ترَ انه يكره الصناعة فهو عدو النظم بعد وضع (الاساس) حبيب التدوين للفكرة كما تأتيه وبالدقيقة التي تأتيه فيها .

ومن العجب ان يكون شأن (كوكب الشعر في القرن التاسع عشر) شأن شعراء القرون السالفة .

ومن جهة اخرى يحكم الناقدون على الشعر العبراني بعد قراءة الترجمة غير سابرين غور العبرانية نفسها . فلكل لغة طرق انشاء كثيراً ما لا تتفق مع طرق اللغة المترجم اليها والكل ما يؤخذ خطأ او قلة ذوق او ضعفاً انشائياً في هذه يؤخذ صواباً وفناً في تلك .

فالفعل الماضي قد يفيد المستقبل في بعض اللغات والتعبير العربي المتطرف يفقد كثيراً من تطرفه في اللغة اللاتينية . ولعل الترجمات هي التي قوت بعض الانتقادات للعبرانية .

واجمالاً لا يسعنا ان نقول الا ان كتاب العبرانية لم يتكلموا الا بالوحي نفسه ولم يدونوه الا على علاته .

النظم : يظهر الفرق جلياً بين النثر والنظم العبرانيين حتى في الترجمات وخصوصاً في اللغة اللاتينية والعربية اذ يلاحظ القارئ الشعر مقسوماً الى قسمين متساويين عادة ليس الثاني الا التوسع او المخالفة لمعنى الاول .

ويعود ذلك الى كون الشعر العبراني قد نُظم في بدء عهده ليغنى في الاعياد العامة ، وكان من الشائع ان يغنيه جوقان ، جوق يقول الصدر والاخر يقول العجز . ومن هنا نشأ تقسيم الشعر وحافظ عليه حتى في القصائد التي لم تنظم للانشاد . ولعل الشعر المقسوم يعتبر في بقية اللغات قد ورث من الشعر العبراني .

وهذا الشرح او المضادة في العجز هو الفرق بين الشعر العبراني وكل من الشعر اليوناني والروماني .

الالوان المحلية : ويتميز الشعر العبراني عن غيره بما اورثنا من وصفه للتأثيرات والمشاهد المحلية التي لاهله .

وصف الطبيعة والانسان هو غاية الشعر عامة غير ان الانسان والطبيعة — اذا نظرنا الى الظاهر — هما نفسهما في اي مكان ولكن الاختلافات القائمة بين الازن واللون والحرب القائمة بين النزوات والاميال وامال المستقبل وذكريات الماضي كل ذلك يجعل للادب ميادين فسيحة في الاختلاف والتنويع .

ولكي يكون الشعر مبتكراً يجب ان تكون مهمته اظهار اختلافات اخلاق جديدة والوان متباعدة مأخوذة عن البلاد التي يصفها .

وفي هذا نرى ان كتاب العبرانية قد حلقوا فقد استوحوا تشابيهم من كل ما يحيط بهم ووصفوه وصفاً بادياً في كل كتاباتهم .

هذه فلسطين التي تجتاحها ارياح الجنوب المحرقة بالصيف او لم يشبهوا بها شعباً تاعساً معذباً بارض كارضها ؟

وهذه اليهودية التي تزينها الجبال الجميلة ونهر الاردن العذب او لم يشبهوا بها اماكن السعادة السامية ؟ والانهار المزمجرة والصواعق المنقضة والهاويات الفاغرة او لم تكن رموزاً لكل فظيع هائل ؟

وكل ما يوحي الجلال والعظمة ، شبهوه بلبنان وكل ما يوحي الرقة والعذوبة « بالكرمل »

وكم من صور هناك اخذوها عن سكناهم في الخيم وكم اعطى ذلك من وحي للانبياء ؟

فهل يوجد ابلغ من وصف « اشعيا » للارض وتشبيهها وهي على وشك الهبوط برجل سكران يتنقل من مكان الى مكان ؟ وعدم دوامها بخيمة اقيمت ليلة واحدة ؟

وكم من صور حية ناطقة مأخوذة عن حياة التعاون ! بيادر القمح ، معاصر العنب ، قش الخيم ، كل ذلك يظهر في كل ساعة وفي كل وصف وبالاختصار نجد الطبيعة كلها مرسومة بريشة صادقة حساسة ، وموصوفة بعلاقتها مع (الكلي القوة) بكل جلال وروعة .

الامثال : كثيراً ما يتكلم كتاب العبرانية بالامثال وقد شهد احد الاوروبيين الكبار فقال :

« ان المثل لمختص بالشرقيين ، ومن المحال ان نطلب روعته في مكان اخر » .

وقال روسو : ان عظمة الكتاب المقدس لتذهلني .

العهد الجديد : لا اطيل الكلام في نقد الانجيل فليست كتب الفلسفة اجمع الا نوراً ضئيلاً قد استمد منه . فاية اخلاقية تعادل اخلاقيته ؟ واية طريقة بمثل طرقه تحبب في بث المبادئ الحديثة ؟

وصف دقيق ، امثال قريبة ، حكم خالدة هي اليوم دستور الانسانية جمعاء . ذلك بعض ما فيه .

ولو تصفحنا كتب العالم باسره لما وجدنا جملة كجملة يسوع واعظاً تلاميذه ولا كجملة (بولس) عندما ينبئ في وسط المجمع (بالاله المجهول الذي اقام له الاثينيون محرقة نبوية) .

قال روسو :

« . . . ان قداسة الانجيل تناجي قلبي . اقرأوا تآليف الفلاسفة العظام الصميمة تظهر لكم هازلة امام الانجيل العذب وحكمته . . . »

لغة العهد الجديد : لا يجوز لنا أن نطلب من العهد الجديد تلك اللغة التي نطلبها من عصور الادب الذهبية ، فالانجيل لا يقرأ بروح الخطيب وهو ذلك المن العلوي الذي يُتغذى به في السكينة .

ترجمه لاي لغة شئت واطلب منه الحقيقة مجردة ناصعة والمنفعة قبل كل شيء . تظل تجدها دون تغيير فكلامه قائم على معناه لا على مبناه .

زحله — سعيد عقل

على مسارح بيروت

تابو
Tabou

هي الرواية العلمية التي يعرضها سينما الفونس في هذا الاسبوع وقد اخرجها « ف · مورنو » احد اقطاب شركة برامونت الاميركية المشهور ببراعته بالتقاط مشاهد الجزائر النائية والمغاور والاجام ، وقد تعرض في حياته لاخطار شديدة نجا منها باعجوبة ·

والرواية تبحث عن موضوع غرامي تتخلله مناظر فتانة وتتلخص في ان شابا احب فتاة من جنسه وخطفها عندما علم انها ستكون احدى ضحايا الالهة ولكن السعادة لم تطل اذ ان الفتاة تفر من كوخ عشيقها خوفاً من ان ينتقم منه خصومه : وفي الطريق ، تراه لاحقاً بها وقد اعياه التعب ، فسقط في لجة الماء وغاب في اعماق البحر ·

اسوار الصين التاريخية التي تحمي مملكة السماء من هجمات الاعداء ، والصورة المنشورة الى جانب هذا الكلام تمثل قسماً من هذه الاسوار بالقرب من موقدن عاصمة منشوريا ننشرها بمناسبة الخلاف القائم بين الصين واليابان ·

انوار المدينة
Lumières de la Ville

يعرض سينما الامبير في هذا الاسبوع رواية « شارلو » الصوتية ، وهي تعد بحق من اجل الروايات الهزلية التي تضحك تارة وتدمع العيون تارة اخرى ·

وقد ابدع « شارلي » في تنميق شريطه واتقان مواقفه · ونحن نظن ان هذه الرواية ستنال اقبالا شديداً لمواقفها الهزلية ومشاهد البؤس والتعاسة فيها ·

ساكون وحيدة بعد منتصف الليل
je serai seule après minuit

رواية هزلية جميلة يعرضها سينما التياترو الكبير في هذا الاسبوع · وقد اخرجتها شركة « اوسو » الفرنسية ومثلت فيها « ميراي بيري » احدى ممثلات فرنسا الشهيرات ·

وموضوع الرواية يبحث عن مسألة بسيطة تتلخص في ان امرأة هجرت زوجها واخذت توزع بعض المناشير في الاسواق ، منبئة المارة بوجودها وحيدة بعد منتصف الليل في منزلها · وفي الموعد المحدد يمتلئ منزلها برجال المطافئ والبوليس والرعاع وكل واحد منهم يظن انه سيحظى بمقابلتها وتنتهي الرواية بموقف مضحك ، يصدر عن ارتباك المدعوين وتفرقهم ·

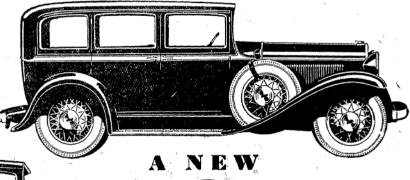
« س »

De Soto 6 & 8 Cylindres

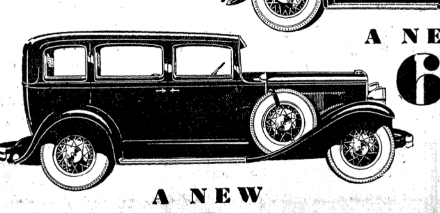
سيارة دي سوتو
٦ و ٨ سيلندر

وكبونات فاركو امتن وارخص الكمبونات

هي السيارة العصرية التي تمتاز بحسن شكلها وسرعتها ومتانتها وخصوصاً باقتصادها في البنزين والكاوتشوك وهي السيارة التي فازت باحدى جوائز سباق الجيمكانا في بيروت ·



A NEW 6



A NEW 8

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان

الشركة الشرقية للاوتوموبيلات

جادة الافرنسيين — بيروت

الحركة النسوية

المرأة الانكليزية العصرية في نظر الادباء الانكليز

استفتت جريدة (ايفننغ نيوز) المحافظة فريقاً من ادباء الانكليز في موضوع المرأة العصرية الانكليزية وما هو رأيهم فيها . فاذا باجوبتهم تدل في معظمها على ان ثمة روحاً رجعية في بريطانيا العظمى لا ينظر دعاتها الى الانتصارات التي نالتها المرأة في ميادين السياسة والعمل نظرة ارتياح ، مع ان نهضة المرأة انبثق فجرها في البلدان الانكلوسكسونية لاول مرة في تاريخ البشر .

قال الكاتب (ريشارد ستراشي) : انظر الى لوائح الجامعات تجدهـا مليئة باسماء النساء اللواتي نلن الشهادات العليا وتفوقن في فروع العلوم على اقرانهن من الرجال وان هؤلاء السيدات هن ذوات اختصاص فني قيم ، وقد نجحن نجاحاً عظيماً في المهن التي زاولنها او الاعمال التي تعاطينها . وانني كثيراً ما التجأت في حالات مرضي الى علم الطبيبات بدلاً من الاطباء ، فكن لا يكدن يضعن يدهن على رأسي حتى يزول ما بي من صداع في الرأس او حمى في الجسد . ولكنني مع هذا لا انظر بعين الارتياح الى هؤلاء النساء المتفوقات في سائر العلوم ، وذلك لاسباب عديدة ساذكر اهمها في ما يلي :

اولا لانهن ثرثارات ، يجهلن شؤونا كثيرة من شؤون الحياة البشرية بدعوى انها خارجة عن دائرة مهنتهن ، ثم لانهن نسين في تحريرهن الحديث انهن نساء . على ان تصريحي هذا عن هذه الطائفة من النساء لا يتناول المرأة العصرية ، اذ ليس بين هؤلاء الطبيبات وبين المرأة العصرية كما افهمها صلة ما .

فالمرأة العصرية هي صيادة ماهرة ، تطارد الثعلب والاسد بشجاعة متعادلة ، وتفوز بانواع البطولة في السرعة ، وارتياد المجاهل والصحارى . فهي طفل لطيف جداً بالرغم من غنجه ودلاله المتطرفين ، وهي ذات اناقة جذابة ولكن جدتها تقوم منها بمقام الوصيفة .

اجل ، كانت جدتها وهي في سنها قريبة الشبه بها من حيث اللباس . ولكن جدتها كانت تخفي تحت قبعتها المستديرة الشكل مادة جنذابية اللون ذات اهمية عظيمة ، في حين ان دماغ المرأة العصرية هو مطبوخ نصف طبخة .

وقال فرنون كنولس مؤلف قصة (التراب الحقير) وهي قصة قد احدثت ضجة كبيرة عند صدورها في هذا العام :

— منذ نالت المرأة العصرية حق التصويت اخذت تسعى بكل ما لديها من وسيلة لتعوض على نفسها ما فاتها قديماً خلال اجيال طوال من ثقافة وعلم ، ذلك انها وجدت ان المدنية قد سبقتها باشواط فلم تر بدأ من الاسراع في طريقها لتسابق هذه المدنية وتسبقها ، فانتزعت من الحكام حق التصويت وكل ما وصلت اليه يدها من حقوق اخرى . ثم راحت تتلقن العلوم العليا ، ففازت بكل ما تاقت اليه نفسها ، وهي اليوم تتمتع بمزاولة سائر المهن الحرة .

ولكنها رأت بعد ذلك ان مثال التحرر هو الذكر ، فحاولت ان تكون شبيهة به ، فجزت شعرها وقصرت تنورتها وما كان ذلك منها الا مقدمة لما سيتبع من القضاء في نفسها على كل عاطفة ، ومعلوم ان العواطف الرقيقة هي من مميزات المرأة على الرجل .

كانت جداتنا يربطن رسائل غرامهن بشريطة جميلة فاذا بالمرأة العصرية تقوم بسائر اعمالها مستعينة على ذلك بالتليفون ، او جالسة الى كأس كوكتيل .

اما الحب فقد اصبحت تستسلم اليه في الفترة القصيرة بين رقصتين .

كانت المرأة ولم تزل لها غايتها في الحياة وهي الوقوع على رجل تعيش بجانبه . فهي اليوم تطارد الرجل مطاردة تتضاءل امامها مطاردة البوليس مجرماً في مجاهل كندا .

ان المرأة العصرية تقلد الرجل تقليداً ممسوخاً لا قيمة له في حياتها كامرأة ، فعسى ان تعود في المستقبل الى نفسها وترجع تربط رسائل غرامها بشريطة ذات لون زاهر كما كانت تفعل جدتها قديماً .

وسئل الكاتب الروائي انطوني بويل اذا كان للمرأة العصرية مثل اعلى ، فاجاب :

— عند المرأة العصرية نزعة قوية الى التدخل في كل ناحية من نواحي الحياة . وهي تريد ان يكون العالم على ما تشتهي ان يكون . وقد فازت بذلك في الولايات المتحدة حيث للمرأة التأثير الكبير في الحياة العامة . اما في انكلترا فلا يزال نفوذ المرأة ضئيلاً على الرغم من ان بعض النساء استطاع ان يكون له طابع خاص في الفن والادب والعلم . على ان اثر المرأة في هذه الشؤون دل ، ويا للأسف ، على انها ذات نظريات عادية لا ترتفع بها فوق المبتذل .

شفاء صاحب السيار

شفي زميلنا الصديق الاستاذ يوسف يزبك صاحب السيار شفاء تاماً بعد ان نجحت عملية استئصال الزائدة المعوية نجاحاً كلياً بفضل عناية الجراح النابغة الدكتور ربيز ، وقد غادر الزميل المستشفى الى مسقط رأسه (الحدث) ليستريح مدة دور النقاهة .

فالى الزميل يوسف تكراراً ارق عواطف التهنئة .

٢ — ماذا تفعل بناتنا

أبردة المهندس البيضاء ام بردة المحامي السوداء ؟

منذ بضع سنوات تمكنت النساء من التغلب على معاكسة اقطاب الصناعات بقبولهن في عداد كبار موظفي مصانعهم . وقد كان على هؤلاء الرؤساء ان يكونوا ابعد نظراً في معاملتهم القاسية للمرأة ما دامت حائزة على الشهادات العليا التي بيد الرجل سواء اكان مهندساً صناعياً ام محامياً جزائياً .

ان تصرفهم الماضي كان يدل على عقم في حياتهم التفكيرية والعملية لا مبرر له .

اما الفضل في فتح ابواب الوظائف الكبيرة في المصانع امام المرأة فيعود الى الحرب الكونية التي كان لها الاثر البعيد في تطور عقليات الناس في كل ناحية من نواحي الحياة ، وخصوصاً في مسألة استخدام المرأة . ففي الحرب كان الاختصاصيون من الرجال وحملة الشهادات العليا يردون هجمات الالمان عن الاراضي الفرنسوية ، ويناضلون في سبيل انقاذ العالم من سيطرة العنصر الجرماني ، فقامت النساء مقامهم في المصانع والاعمال على اختلافها ، فبرهن على ان المرأة المثقفة التي بيدها شهادة ثانوية او عليا لا تقل تفوقاً في ميدان العمل عن زميلها الرجل المثقف ثقافتها والحائز على شهاداتها نفسها .

بل ان المرأة حين قامت باعمال الرجال خلال سنوات الحرب قد برهنت على صفات كثيرة تنقص الرجل وتؤهلها هي لان تزاحمه مزاحمة شديدة في مناحي الحياة العملية .

وهكذا بفضل الحرب اصبحنا نرى في الصناعات الكبيرة مهندسات مرغوب كثيراً جداً في الاستفادة من علومهن ومعارفهن الفنية .

فالهندسة ، يا سيدتي ، لا ارى انها تهم بناتك اذ ليس بينهن واحدة اعدت نفسها منذ المدرسة الثانوية لتلقن اصول هذا العلم . وانما انا قد بسطت لك مقام المرأة في الصناعات لاعتقادي الاكيد ان في ذلك ما يسرك ، فتعلمين ان شقيقتك العصرية لن تحرم في المستقبل مجالا فسيحاً لاستثمار مواهبها ، واستخدام ذكائها ، وجني الارباح الطائلة والشهرة البعيدة في عالم العمل خارج البيت ، هذا العالم الذي كان مستأثراً به الرجل قبل اليوم .

ويلذ لي كذلك ان اخبرك ان المرأة لم تقف في نهضتها الحديثة عند حد الدخول في الصناعات الكبيرة ، بل قد تعدتها الى الدخول في وظائف الحكومة العليا بعد ان اشتركت في المسابقات التي اقيمت لهذه الوظائف وفازت بالاولية على اقرانها من الرجال ، فعهد اليها بادارة مصالح الدولة الفنية ، حتى لترين طائفة كبيرة من السيدات صاحبات الشهادات العليا في مختبرات وزارة الزراعة ، ومدرسة الصنائع والفنون الجميلة ، ومحافظة البوليس ، وغير ذلك من دوائر الحكومة المركزية .

وما دمت اعدد انتصارات المرأة بعد الحرب فلا بأس ان اذكر انه مرغوب كثيراً جداً في استخدامها في الوظائف الدقيقة التي تستدعي الدقة والعناية المتواصلة مثل ادارة الصناعات حيث للكهرباء شأن كبير

لم احدثك ، ياسيدتي ، في ما تقدم ، عن الاعمال الصناعية التي تزوالها المرأة في عصرنا هذا الا لابين لك اهمية الدور الخطير الذي اخذت تلعبه في هذه الفروع ولأوضح لخصومها ان العمل النسائي ضروري لحياتنا في سائر مناحيها .

على ان هنالك اعمالاً غير هذه تستطيع الفتيات المثقفات امثال بناتك القيام بها .

تقولين ، ياسيدتي ، ان ابنتك الكبرى ، سيمون ، قد درست الحقوق كما تدرس زميلة لها فن العزف على البيانو ، وانها نالت الليسانس . فلماذا لا تفكر في الاستفادة من الشهادة التي بيدها ، فتزاول مهنة المحاماة ؟

لقد سمح قانون اول ديسمبر سنة ١٩٠٠ للمرأة في فرنسا بمزاولة مهنة المحاماة ، فما هي الا سنوات قليلة حتى ملأت النساء دور جامعات الحقوق ، ثم قصور العدل ، واخذن يترافعن امام المحاكم في الدعاوى الجزائية والحقوقية ، حتى اكتسبن ثقة اصحاب القضايا والقضاة ، وحتى قيل بحق ان المحاماة هي من المهن التي تجيد المرأة ممارستها ، وان مستقبلها على يدها سيكون باهراً مجيداً .

أليس هذا هو رأيك ايضاً يا سيدتي ؟

غير انه يتوجب علي وانا اتكلم في هذا الموضوع ان الفت نظرك الى انه لا يكفي الفتاة ان تكون حائزة على الليسانس وان تقسم يمين الامانة لتصبح محامية شهيرة ، ولتكسب معاشها بسهولة .

لا ، ان مهنة المحاماة لا تدر المال الوفير على صاحبها او صاحبتها الا اذا أستعد لها احسن استعداد ، وبذل في سبيل الالمام بعلمها ودقائقه الجهود الكبيرة .

وهي لا تتطلب من ممارسها ان يكون ذا مواهب ادبية وكلامية فحسب ، بل تستلزم منه ايضاً خبرة عميقة في الحياة .

اما المحامي المبتدىء فيجب عليه ان يكون ذا تدبر للشؤون ، فيعرف كيف يكتسب الزبائن اذ ليس اكتساب الزبائن بالامر السهل .

ثم عليه ايضاً ان لا يكون معدماً ليستطيع ان يعيش مدة التمرين من غير ان يحتاج الى مال تعجز مهنته في البدء عن تقديمه اليه .

فابنتك سيمون ، يا سيدتي ، في استطاعتها ان تباشر التمرن على مهنتها فوراً ، فتنتسب الى مكتب احد كبار المحامين بصفة سكرتيرة لها مرتب معين ، ثم لا تلبث بعد زمن قصير ان تعمل على حسابها .

واذا كانت ابنتك من المحاميات اللواتي يكرهن الوقوف في المحاكم ، او لا يأنسن من نفوسهن الجرأة الكافية على المرافعات فان في مقدورها ان تحتفظ بمنصبها كسكرتيرة عند محاميها ، وان تتخذ هذا المنصب مهنة دائمة كما هي حال الكثيرات من المحاميات في باريس اليوم .

ان امام المحاميات ميداناً واسعاً وان الزمن الذي كان فيه الجمهور والقضاة يضحكون من رؤية امراة ترافع امام المحاكم قد مضى ، وان في استطاعتهن اذا عملن باجتهاد وجد ان ينلن كل ما تصبو اليه نفوسهن من ثروة كبيرة وصيت ذائع .

ولكن لي عندك ، ياسيدتي ، نصيحة واحدة وهي ان لا تهتمي كثيراً ، وانت تعدين ابنتك لتعاطي المحاماة ، بان تكون بردتها السوداء من الحرير ، بل ليتناول اهتمامك بها غير هذه الشؤون النسوية !

الاشباح

لمست بغتة يدي فتمشت   من يديها ارتعاشة البرداء
وهوى راسها الجميل الى صدري واخفت دموعها بكسائي
قلت ماذا تخشين دونك قلبي   ان قلبي قد كان جم الوفاء
كفكفي الدمع ننتهز غفلات   الدهر ننهب لذائذ الاهواء
وتعالي اغمر نهودك لثماً   هو نار توثج من احشائي

*

قالت انظر مشيرة لبعيد   حيث تفنى الرمال عند السماء
قالت انظر — نكي تعود الى الصمت — بصوت يحكي مرور الهواء
وتطلعت : كان رب المساء   يلبس القفر حلة الظلماء
وبعيداً ، هناك في الافق المبهم ، ركب يسير في ابطاء
بسكون الكهوف وسط الدياجي او سكون الكآبة الخرساء
قفل بدو يحكي جماعة جن   خرجت من مهامه الصحراء

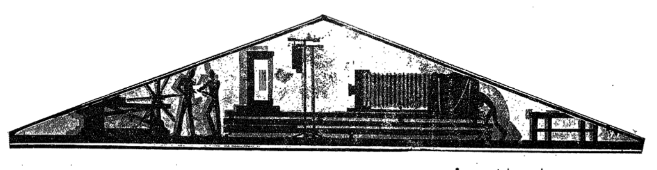
*

قلت : هذا ركب يجد وراء   العيش ماذا تخشينه يا عزائي
انه مشهد رهيب جميل   حدقي في اشباحه السوداء
رسمت فوق صفحة الجلد الازرق لوحات تستبي كل راء
قالت « انظر » وليت لم ار شيئاً   طفلنا الحب بين ايدي القضاء
« ليس ركب مواكب الحلم هذي   مسرعات الى ربوع الفناء
« تلك آمالنا المذهبة الاطراف تقضي في لجة الدهماء »

*

وتطلعت للبعيد طويلاً   فرأيت الاشباح في إسراء
يقطعون الصحراء سوداً كاحلام الثكالى في ليلة ليلاء

دمشق   يوسف سماره



دار المعرض

صاحبها * ميشال زكور

فرع الحفر الفوطغرافي (زنكوغراف)

جاهز باتقن الماكنات واحدثها . يصنع — باسعار لا تزاحم وبكل سرعة — جميع الكليشيات باي حجم كان ، من نوع الحفر العميق ، الحفر على شبك ، ملون ، فوطوغراف ، فوطوليتو ريتوش — وغيرها على غاية الاتقان والفن

فرع الرسم الفني

مستعد لتقديم الرسوم للاتيكات، من ملونة وغيرها ، ورسوم الاعلانات الفنية للجرائد والمجلات والتعليق على الجدران، والتوزيع في الشوارع والمراسح والملاهي . ورسوم « ماركات» من جميع الاصناف، ورسوم للكاتالوكات والروزنامات يقدم « زجاجات » ملونة « بلاك » للاعلان بواسطة السينما من اجمل الاشكال والطفها باسعار متهاوده

فرع الطباعـة

لقد اشتهر فرع طباعة « المعرض » على حداثة عهده، باتقـان الطبـع ، سواء من جهة النظافـة او من اختيـار الحبر والالوان . وقد تخصص بالمطبوعات الفنية عـلى الطريقة العصرية كارقى المطابع الاوروبية العصرية يقوم باشغال مذهبة ونافرة

فرع علب الكرتون

يصنع جميع اشكال علب الكرتون ، من علب الدخان والسجاير على اختلافها الى علب الملبس والشوكولاته والحلويات ، والصابون ، والمربيات ، باية الاتقان وبواسطة مقاطع وماكنات حديثة

المخابرة بخصوص الاشغال مع فؤاد دبوس

حفلة نسائية شائقة

بعد ظهر السبت الماضي اقامت جمعية جامعة السيدات الراقية حفلة شائقة بناديها في محلة مينة الحصن اعترافاً بجميل فرقة ممثلي رواية «الانتقام» التي اعيد تمثيلها هذه السنة على مسرح «وست هول» وحبس ريعها لصندوق جامعة السيدات .

فكانت حفلة عائلية جميلة دلت على حسن ذوق القائمات بها واعترافهن بجميل من يساعدهن ادبياً او مادياً على مواصلة الجهاد في ميدان نهضة المرأة اللبنانية السورية ورفع شأنها في هذه البلاد .

وقد رحبت بالمدعوين رئيسة جامعة السيدات مدام بتاوني بكلمة لطيفة مقتضبة ، ولكنها مليئة بالعواطف ، فشكرت لفرقة الممثلين تلطفهم بتلبية نداء جمعيتها واعادة تمثيل الرواية وحبس دخلها لصندوق الجامعة .

وتلتها السيدة روز شحفه فالقت خطاباً ممتعاً شرحت فيه مغازي رواية «الانتقام» الاخلاقية وحثت الشبيبة على تأليف امثالها ونصرة الفضائل .

ثم ارتجلت السيدة جوليا دمشقية كلمة رقيقة اعتذرت فيها عن بساطة الحفلة مثنية على همة ممثلي رواية الانتقام .

واتفق وجود السيدة ماري عطيه بين المدعوين فما كان من صديقاتها العارفات بجمال صوتها وعذوبته الا ان الححن عليها بالانشاد ، فانشدت قصيدة تتفق وروح موضوع رواية الانتقام ، فكان لصوتها الساحر اجمل وقع في القلوب مما اطلق السنة الجميع بعبارات الاعجاب بموهبتها هذه النادرة .

ثم انشدت الانسة نهاد كاظم باللغة الانكليزية اغنية جانيت ماكدونالد الشهيرة فابدعت ايما ابداع حتى خيل للحاضرين انهم يسمعون ويرون امامهم على المسرح جانيت ماكدونالد بذاتها لما بين المنشدة والممثلة الذائعة الصيت من شبه عجيب .

وعلى اثر ذلك وقف الاستاذ كنعان الخطيب احد الذين قاموا بتمثيل رواية الانتقام ورد بالنيابة عن زملائه على اقوال الخطيبات فقال ان ما فعله وزملاؤه في سبيل جامعة السيدات هو بعض الواجب المقدس الذي يشعرون جميعهم به ازاء نهضة المرأة .

وهنا دعي الحاضرون الى «بوفه» حوى ما لذ وطاب من انواع الحلويات التي صنعتها ايدي اعضاء الجمعية اللطيفة فجاءت برهاناً جديداً على عظم شكرهن للذين ساعدوهن على تحقيق فكرتهن الجميلة .

زهرة ذاوية

تنعي الينا المرحوم جان داود عكر اقتطفته المنية زهرة يانعة من بستان الحياة فراح مبكياً عليه من اهله وذويه . وقد احتفل بتشييع جنازته احتفالاً مهيباً . فنتقدم من عائلته الكريمة باحلص عبارات التعزية .

بلاعنوان

زار حضرة رئيس الجمهورية غبطة البطريرك في بكركي للسلام عليه بمناسبة انتقاله من مصيفه الى مشتاه .

بات في حكم المقرر اعادة محكمة التمييز في اول السنة الجديدة .

شرع في ترميم قلعة بعلبك وتمكين قواعد اعمدة هيكل جوبيتير الستة وتثبيت اعاليها باعادة الاحجار المنقوشة التي سقطت منها على توالي السنين .

رخصت الحكومة اللبنانية للاستاذين دعيبس المر والشيخ عزيز الهاشم بانشاء حزب الاستقلال الجمهوري .

جاء في برقيات هافاس ان النبأ الصادر من مورد انكليزي والقائل بان الحكومة الفرنسوية مستعدة لان تقدم عرش سوريا للملك فيصل لا يستند الى ادنى اساس .

بلغ عدد الطلاب والطالبات في المدارس الرسمية في سوريا في السنة التدرسية الحالية ٢٥٨٢٠ طالباً و٨٨٢٥ طالبة وفي المدارس الاجنبية ٦٢٩١ طالباً و٥٨٧٠ طالبة وفي مدارس الجمعيات والمدارس الخاصة ١٦٢٩٠ طالباً و٥٨٢٠ طالبة .

بلغ عدد السيارات في بلادنا ٩١٥٠ سيارة سجلت الى الان في مصلحة السيارات وقد تخرب منها وتعطل عن العمل ٨٥٠ سيارة والبقية لا تزال في ميدان العمل .

ذكرت الرصيفة البشير ان شقيقة جبران خليل جبران قد باشرت مع اهل بشري مفاوضة الاباء الكرمليين بشراء ديرهم مار سركيس الموجود في احدى ضواحيها والذي كان يفكر الفقيد في شرائه قبل موته ليقضي به آخر ايامه ، وسيكون هـذا الدير المقر الاخير لرفات المرحوم جبران وستضم فيه اثاره ومتروكاته جميعها .

نفت السفارة الالمانية في الاستانة الاشاعة التي راجت منذ عهد قريب عن زيارة المارشال هندنبرغ في اواخر هذه السنة للاماكن المقدسة في فلسطين .

اصدرت السلطات السوفياتية اوامرها بمنع المراكب الاجنبية التي تدخل المرافئ الروسية من استخدام اوائل التلغراف اللاسلكي فيها .

افتتح الملك البرلمان الانكليزي برفقة الملكة ماري والبرنس دي غال .

قدر محصول الحرير الطبيعي في العالم بـ ٢٥ مليون كيلو في اليابان واحد عشر مليوناً في الصين ومليون في ايطاليا واربعة ملايين و٤٠٠ الف في سوريا ولبنان والبلاد المشمولة بالانتداب وثلاثة ملايين و٢٦٠ الفاً في فرنسا .

تزوج سمو محمد ظهير خان ولي عهد الافغان وشقيق الشاه نادر خان من كريمة القائد العام احمد خان .

فوز بشهادة الليسانس

يسرنا ان نعلن فوز الشاب الاديب الاستاذ جوزف ديواني الموظف في غرفة رئاسة الوزارة بشهادة الليسانس من معهد الحقوق في بيروت فنهنئه .

مدير مجلة لبنان

غادرنا يوم الاربعاء الماضي على الباخرة شامبوليون الى باريس حضرة الصحافي الاديب والزميل الصديق الاستاذ ابراهيم مخلوف مدير مجلة (ريفودي ليبان) بعد ان اقام في وطنه زهاء شهرين درس فيهما الحالتين الاقتصادية والسياسية فنتمنى له سفراً سعيداً مقروناً بالنجاح والتوفيق .

سفر صديق وعروسه

سافر الى باريس على الباخرة شامبوليون ومنها الى سان باولو حضرة التاجر الكبير والشاب الوجيه الصديق انيس افندي الاشقر احد اصحاب مصانع اشقر اخوان للنسيج في البرازيل ، ترافقه عروسه الحسناء الراقية جوزفين ، فالمعرض يتمنى لهما سفراً سعيداً وتوفيقاً مطرداً .

مجلة جديدة

تصدر في هذين اليومين في بيروت مجلة «الفاكهة» لصاحبها الاديب السيد اميل عصفوري ، وهي مجلة اسبوعية روائية مصورة فنرحب بالزميلة الجديدة ونرجو لها التوفيق والنجاح في خدمة الادب العصري الحديث .

* نعي الينا من جبيل الخوراسقف يوحنا كيراس رجل البر والصلاح وقد احتفل بالصلاة عن نفسه احتفالاً مهيباً ، فللنفسه الراحة الابدية ولذويه الصبر والعزاء .

* نعي الينا المرحوم بولس عبدالله المندور فاحتفل بنقل جثمانه من بيروت الى مسقط رأسه دير القمر احتفالاً مهيباً فالى آله اخلص عبارات التعزية وله الرحمة .

اعلن السنيور ليرو وزير الخارجية الاسبانية ان انتخاب رئاسة الجمهورية يجري في اوائل كانون الاول القادم .

احتفل في نيس بعقد قران «الامير ايام شاه» ولي عهد سمو نظام حيدر اباد على كريمة السلطان عبد المجيد الخليفة التركي السابق ، والامير «موازفان شاه» نجل سمو النظام الاصغر على بنت اخي السلطان .

اعلن انتهاء اضراب السيارات في فلسطين موقتاً بناء على وعد الحكومة بتأجيل تنفيذ نظام الرسوم الجديدة على السيارات لمدة شهر ريثما تتمنى اعادة النظر في هذا النظام .

اصدرت رئاسة الجمهورية الالمانية مرسوماً يقضي بجعل اللغة الافرنسية اللغة الاولى الاجبارية في مدارس المانيا العليا والانكليزية اللغة الثانية .

بلغ عدد الموقفين بتهمة الاشتراك بثورة قبرص ١٧٠٠ شخص .

نعت انباء باريس الخاصة الدكتور هيبوليت دهبرون .

اقوال لاديسون

جمعها المؤرخ الكبير الاستاذ عيسى اسكندر المعلوف

استقدم رئيس شركة التلغراف مرة اديسون اليه وقال له : ايها الشاب عزمنا على ان نبتاع اختراعاتك فكم تريد ثمنها؟ وكان اديسون عازماً على ان يطلب ثمنها الف جنيه ثم ينزل بالثمن الى ٦٠٠ جنيه اذا اضطر . فخاف من الرئيس ان يستعظم مطلوبه ويعرض عن المشتري . فقال له اديسون : « لتعرض علي الشركة مبلغاً من المال وانا ارى » .

فقال الرئيس : الشركة تعرض عليك ثمانية الاف جنيه فماذا تقول ؟ فقال اديسون : لا بأس .

ومن اقواله : لا شيء يرفع قدر المرأة مثل العفة .

كل من يفقد غاية لا يكون حزنه عليها لاجل قيمتها الاصلية ولكن لاجل ما يتصوره هو من قيمتها .

ان ما يصيبك من الحزن في الحب لهو اكثر مما تصيبه من السرور .

ان المتعلم لا يصير عالماً شهيراً الا اذا المّ كل الالمام باحوال العصر الذي هو فيه .

ان النبوغ هو رياضة الذهن بالعمل وتجافيه عن الاهمال والكسل .

يعتقد العامة ان المكتشف هو الذي يجلس وراء منضدته مقطب الجبين سانداً رأسه بيديه منتظراً الوحي والالهام من العلو والحقيقة غير ذلك :

فانه من الممكن ان تطرق فكر المخترع اكتشافات جديدة على الفور ، ولكن معظم الاكتشافات يحتاج الى مشقات كثيرة وتجارب متواصلة وخسائر عظيمة ادبية ومادية .

ومتى ثبتت فكرة الاختراع في عقل المكتشف تنتقل من دور التصور الى دور العمل وهذا الاخير هو نتيجة كل فكرة وعليه تبنى المنافع التي تجنى منه .

وزاره صحافي سنة ١٩٢٥ في معمله . فقال له اديسون : انني اشعر بنشاط جسمي وقوة ذاكرتي فطعامي ما يسد الحاجة فقط ونومي ساعات قليلة وانا اتوسم بنجاحي في استخدام اشعة الشمس وتقوية الانسان بغير الطعام .

سئل مرة عن مقدار ثروته . فاجاب : انني لا اعرف ولكنني اؤكد ان ثروتي هي اقل من راتب مدير لاحدى الشركات الكبرى .

وقال لصحافي سأله عن ربحه من اختراعاته : انني حصلت دراهم كثيرة جداً من اختراعاتي . ولكنني انفقتها جميعها على التجارب والابحاث المتواصلة . فانا بحاجة الى المال لابقى مثابراً على خطتي في التتبع والتنقيب .

وقال سنة ١٩٢٧ في حفلة بلوغه الثمانين من العمر مجيباً على نحو مائة وخمسين سؤالا القيت عليه . منها :

ان البلشفية خطر على جميع العالم .

يجب على الرجال ان يتزوجوا وهم شبان .

ليس لكلمة (آلة) معنى خاص بها بل هي فكرة عالية تسير الكون .

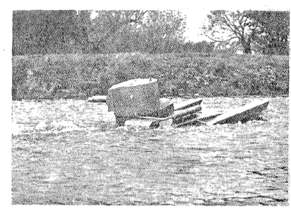
تستطيع الديموقراطية دائماً ان تجوس خلال الشعوب النابهة .

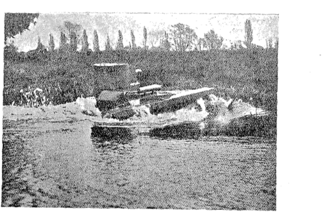
لا يمكن ان يحل التلغراف اللاسلكي محل التلغراف السلكي والهاتف (التليفون) قط . وكذلك لا تحل الطيارة محل السفينة والقاطرة ابداً . وان يستطيع الانسان ان يصل الى مخاطبة النجوم بتة .

ومن رقيق اقواله في الحفلة التكريمية المقامة له سنة ١٩٢٩ احتفاء باليوبيل الذهبي للنور الكهربائي ما فاه به على المأدبة :

قيل لي ان صوتي سيسمع هذه الليلة في زوايا العالم الاربع فانتهز هذه الفرصة النادرة لاعرب عن شكري القلبي العظيم لما ظهر لي من صادق ولائكم . وهذه التكريمات التي شاهدتها لا انساها طول العمر ولولا تكريمي هذا يعود على الجم الغفير من المفكرين العاملين الذين عاضدوني باعمالي التي كانت ستذهب سدى بدونهم لما كنت اتساهل الى هذا الحد بسماع تقاريظكم وحضور حفلتكم مما اكد لي انكم قوم عواطف وشعب شعور حقيقي .

الدبابة الارضية البحرية





اخترع الكابيتن ليدل هارت «الانكليزي نوعاً من الدبابات الحربية يستطيع السير فوق المياه كما يستطيعه فوق الارض وبين الحقول والادغال والصخور .

والصورتان اللتان ننشرهما فوق هذا الكلام تمثل احداهما الدبابة الجديدة تجتاز نهراً ، والثانية تصعد الى اليابسة بعد اجتيازها النهر .

وتمتاز هذه الدبابة على زميلاتها القديمات انها تسير فوق الارض بسرعة ٦٥ كيلو متراً في الساعة ، وتعبر هاوية او خندقاً بعرض متر وخمسين سنتيمتراً ، وتتسلق منحدراً لا تتعدى درجة انحداره ٤٥ . اما في المياه فانها تسبح سباحة بفضل محرك قائم في موخرتها .

وتبلغ زنة هذه الدبابة طنين ونصف الطن ، ولا تخرق الرصاصة صفائحها الفولاذية الا على بعد يتجاوز ١٥٠ متراً .

وينظر رجال الحرب الى هذا الاختراع معجبين بفوائده الحربية العديدة .

المآتم الغريبة عند الشعوب

ان من المواضيع ما يتردد الكاتب عن طرقها لشدة ما تكون محزنة كئيبة وهي في الغالب ما تكون وصمة في جبين الربيع والصيف، الا انها تبقى دون ظلمة السماء اذا حلكت هذه وادلهمت ، فهذا الشهر الكئيب يعيد الى المخيلة تذكار تلك المواضيع الفاجعة .

هي السنة تموت ! أفلا ينبغي لنا ان نتكلم عن وحشة الموت ، وللموت وجوه تختلف باختلاف الشعوب والمقاطعات والقبائل ، اذ ان لكل طائفة او قبيلة او شعب عادات مأتمية تارة موثرة وطوراً جليلة ، حيناً غريبة وحيناً مخيفة ! حتى اننا لنجد في اوربا نفسها عادات مدهشة لا تزال شائعة . ففي اليونان مثلا لا يزالون يحملون الميت الى المقبرة مكشوف الوجه ، معطراً بالطيب ومخضباً بالاذرة ، وفي باليرم حيث يرى في سراديب الاديرة بضعة الاف من الجثث المحنطة معلقة على الجدران وعلى اجسادها ثياب وبرانس .

يعرف الجميع المعتقدات الدينية وغير الدينية التي كانت تدفع بالمصريين الى تحنيط موتاهم واحاطتهم بالصور ، ولقد كتب هيرودس ان طائفة البرابرة الشيت كانت تضحي بنسائها وعبيدها وحجابها وجيادها على ضريح زعيمها .

وكانت الهند حتى القرن التاسع عشر الماضي تحرق الارامل على محرقة ازواجهن .

وهناك عادة افظع من هذه وهي ان طائفة هندية كانت الى زمن قريب تمثل دوراً رهيباً عند وفاة كل ملك من ملوكها اذ كان الشعب يضع جثة الملك في تابوت من الخزف مطلي بدماء بضع مئات من الاسرى ومحاط بجماجم وعظام في كهف تحفره ايدي الرجال ، ثم يُدخل الى الكهف خمسين جندياً وثماني راقصات عاريات من راقصات البلاط ، وبعد هذا يغلق الكهف عليهم جميعاً ، واذ تمر ثمانية عشر شهراً على موت الملك يعلن خبر هذا الموت ويبايع ولي العهد عرش ابيه ، ولا تقف الفاجعة عند هذا الحد بل يضحي بالوف من البشر لتذهب الى عالم الابدية فتحمل الى الملك الميت نبأ صعود خلفه الى العرش .

وكان الشعب الروماني والشعب اليوناني يعتنقان عادة مأتمية رهيبة وهي توزيع بقايا الاموات ليسهل اعادتها الى الطبيعة ، ولقد اخذ الهنود هذه العادة عن الرومانيين واليونانيين .

اما اليوم فلا يزال الناس في جزيرة بعالي في الهند الصينية يحرقون الاموات بالجملة في بعض ايام السنة في حفلة يشترك فيها الكهان والموسيقيون الى طائفة من المسوخ الخشبية الملونة ، اما النبلاء فيحرقون في توابيت بشكل بقر او اسود او سمك او فيلة .

ولبعض قبائل الهند عادة في المآتم وهي ان يغسل الميت في نهر الغانج ثم يحرق على سلم هيكل يقام على ضفة هذا النهر .

وهناك عادة اخرى عند الهنود وهي ان يوضع الميت في تابوت ويوضع في فمه قطعة من الدراهم ليستطيع ان يدفع ثمن تذكرة مروره الى العالم الاخر ، ثم يسلم التابوت الى منفذ امر الحريق فيبدأ هذا باخذ قطعة الدراهم من فم الميت ووضعها في فمه لئلا تضيع ، ثم يأخذ سكيناً ويشرع بتقطيع جزء من الجثة ورمي القطع الى الكلاب والنسور ، وبعد ذلك يحرق الباقي فيأتي الاقرباء ويأخذون بعض عظام الميت لوضعها ضمن قوارير في بيوتهم .

وهناك بعض الهنود في غابات الامازون يغلي امواته في قدور ويشرب عصيرها في اثناء المأتم !

ولقد كان الشعب الاوسترالي يخاف عودة الميت الى العالم فيربط قدميه بعضهما ببعض ويكم فمه بقضيب ثم يدفنه تحت حجارة ثقيلة ، وكان احيانا يحرقه في قلب شجرة مجوفة . واغرب من ذلك ان الشعب الاوسترالي كان في بعض الجهات اذا مات قائد مسن يسلخ جلده فيأكل اللحم ليتبرك به ثم يضع عظامه في قوارير ويحفظها في بيته بحرص شديد .

هوامش عن مصر

نصيحة بلا ثمن

نطالع في الصحف المصرية بين الاونـة والاخرى ان البوليس القى القبض على فلان وفلان وفلان لانهم تظاهروا للوفد عنـد مرور النحاس باشا سواء أفي المحطات او في المسارح او في الشوارع او في الجوامع او امام بيت الامة .

ولو احصينا عدد هؤلاء المساكين الذين القي القبض عليهم بسبب هذه المظاهرات للنحاس باشا في عهد وزارة خلفه صدقي باشا لبلغ الالوف عداً .

وقـد اثبت برهان الحوادث ان هؤلاء المصريين « العنيدين » لا يريدون ان يتعظوا بما سبق، فهم يتظاهرون ويقبض عليهم ثم يتظاهرون ويقبض عليهم عن جديد مع بعض ضربات غير لذيذة من تلك العصي الغليظة .

اما الحكومة فاننا نراها دائماً في شغل شاغل وانهماك مزعج كلما تحرك النحاس باشا من جهة الى جهة ومن دار الى دار .

والشعب مـا برح عنيداً لا يريد ان يفهم ان المظاهرة للنحاس توصله الى السجن مهشم الجسم بعصي البوليس .

ورئيس الوفد لا يريد ان ينزوي في بيته متخفياً ويقلع عن الظهور في الشوارع .

لذلك نحن نقترح على الحكومة المصرية :

اراحة لها ولرجال البوليس فيها ،

ورحمة بالشعب الذي ازدحمت بـه السجون من جراء عناده في المظاهرات دائماً للنحاس باشا ،

وافهاماً لرئيس الوفد انه لا يجوز له ان يظهر امام الناس،

اننا نقترح عليها ان تلقي القبض رأساً عـلى النحاس باشا مرة واحدة . فتريح وتستريح .

ولتحيَ الحرية ! وليعش الدستور !

١٣ الف جنيه

طالعنـا في الصحف المصرية مؤخراً انه قد تم انشاء المحطات الكهربائية الخاصة لتنوير السراي وقـد كلفت هذه المحطة ١٣ الف جنيه .

اما سبب انشاء هذه المحطة الجديدة فهو، كما ذكرت الصحف المصرية ، انقطاع النور الكهربائي الذي ترسله الشركة عن السراي—لطارئ قهري — مدة ساعة من الزمان في احد الايام .

وبطبيعة الحال فان انقطاع النور ساعة من الزمن فيه ازعاج . لذلك رأت مصلحة الخزانة ، تلافياً لهذا الازعاج الذي قد يجوز ان يصدف ويقع مرة ثانية ، ان تبني هـذه المحطة لتخزين التيار الكهربائي .

اننا نحسد مصراً على هذا الغنى وعلى لذتها في التصرف به .

حروف التاج

لا نظن انه يوجـد في اختراعات البشر التي اخرجت للناس حتى اليوم اختراع اسقم واقـل فائدة من « حروف التاج » الجديدة في مصر .

واننا نعجب كيف ان رجلاً راقياً فطناً يمثل الكياسة الغربية في مظهره وادبه —كصدقي باشا — يقبل ان يصادق على هذا الاختراع في عهده .

بل اننا متأكدون انه لو عاد الى الحياة ذلك الفينيقي العتيق الذي اخترع احرف الهجاء ورأى اليوم احرف التاج لندم على اختراعه الذي وصل الى هذه النتيجة .

بل ماذا ابقى مخترع هذه الاحرف التاجية للخط الهيروغليفي من الميزات التاريخية !!

افلا يكفي اللغة العربية ما فيها من تعقيد في قراءتها وصعوبة في كتابتها حتى نأتيها اليوم بهذا التلبك الجديد بدلاً من تسهيل استعمالها وتقريب فهمها ؟

اجل ! ان للحكومة المصرية الحالية اختراعين لا تحمد عليهما : الدستور الجديد واحرف التاج .

شعبي

شعارها الدائم انتاج الاحسن

ان شركة يونتيد ستايتس اكبر منتجة للكاوتشوك في العالم

قد حازت على كل الموارد الطبيعية والوسائل العلمية في مدة ثماني وثلاثين سنة بتخصصها في صنع

دواليب الرويال

وان مزارعها الواسعة ،
واساليبها الاختصاصية بالصناعة ،
ومختبراتها في التنقيبات العلمية ،
وجيشها من الملتزمين في الاختبارات العملية ،
كل ذلك يساعد على ايجاد احسن دولاب يمكن ان تنتجه الصناعة . ولهذا ستحتفظ

شركة يونتيد ستايتس

دوماً بالثقة التي نالتها عند زبائنها في العالم وتزيدهم ثقة بها بان تصنع دائماً اجود الدواليب على الاطلاق

ROYAL

The Tyre of To-day for the Car of To-day

NR9)